

منوعات
بطلات افلام نجيب محفوظ برئينه 12
رأي
العودة العسكرية لاوروبا الى المشرق 19

شؤون عربية
هل نسف القذافي الاب مبادرة الابن؟
فن
بين روتانا وعمرو خالد جيل من المحجبات 11

السنة الثامنة عشرة - العدد 5371 الاثنين 4 ايلول (سبتمبر) 2006 - 11 شعبان 1427 هـ

المالكي يدعو لرفعه في كل مكان.. والبارزاني يأمر بانزاله.. والطالباني يهدد بابقائه بالقوة العراق: ازمة العلم تتفاقم وتهدد بقضية بين الاكراد والعرب

حازم جواد: كان علم الوحدة الثلاثية وليس البعث.. وجمال الطالباني التقى عبد الناصر تحت ظله كموفد للحزب

ستنفق على انشائه اكثر من 7 مليارات دولار السعودية تخطط لإقامة سيج شاك وحواجر الالكترونية على طول حدودها مع العراق



الملك عبد الله

انتقال الحرب في العراق الى السعودية وانتشارها في كامل المنطقة، وتريد أن تضمن عدم توجه بعض هؤلاء الأشخاص الى الحدود السعودية.. وسبق أن احبطت دوريات حرس الحدود السعودية مطلع الشهر المنصرم تسلس 97 شخصاً حاولوا تجاوز الحدود السعودية - العراقية.

الخرطوم تطلب من قوات الاتحاد الافريقي مغادرة دارفور قبل نهاية الشهر الجاري

السودان، وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء في الخرطوم، إن المجلس قرر عقب اجتماع عقده الاحد برئاسة رئيس الجمهورية عمر البشير مخاطبة الاتحاد الإفريقي لسحب قواته من دارفور قبل الثلاثين من ايلول (سبتمبر) الجاري.. وأضاف أن المجلس اتخذ جملة من التدابير لتتولى الحكومة مسؤولية حماية الأمن والمواطن في الإقليم.. وجدد مجلس الوزراء «رفعه التام لقرار تحويل مهمة قوات الاتحاد الإفريقي الى قوات أممية».. وأشار الى أن مهمة بعثة الاتحاد الإفريقي التي تضم أكثر من سبعة آلاف جندي والتي بدأ نشرها في دارفور في تشرين الأول (أكتوبر) 2004، مقر لها أن تنتهي في نهاية الشهر الجاري لتنتقل ولايتها للامم المتحدة. (تفاصيل ص 4)

هددوا بحرقهم أحياء إن لم يعودوا الى بلدانهم متطرفون بريطانيون يهددون بقطع رؤوس المسلمين

السلمين بمغادرة المملكة المتحدة أو مواجهة الموت».. وأضافت أن أحد القميين «هدد بحرق المسلمين أحياء وبقطع رؤوسهم إن لم يعودوا الى بلدانهم، وزعم أن رفاقه له في مختلف أنحاء بريطانيا ما بعد بقومهم وحمل المسلمين بعد الآن».. وقال شخص آخر لندني الهجعة في شريط ثان «أريد أن أهدم ما ينبغي عمله بحارية ما يسمى بدين السلام المسمى الإسلام»، على حد تعبيره، ودعا إنكثرا وويلز وسكوتلندا والسندر (ايرلندا الشمالية) الى «الوقوف للدفاع عن الجزيرة التي تحب».

هنية يؤكد وجود تقدم في ملف الجندي الإسرائيلي الأسير بوساطة مصرية

اقل من عشر الاسرى الفلسطينيين الذين تزدهم بهم سجونها.. وحسب المصادر الإسرائيلية فإن الوساطة المصرية هي الفاعلة في هذا المجال، وأن الصفقة ستتم على ثلاث مراحل متتالية قد تستمر فترة الجندی لبعدها شليط، اما المرحلة الثانية بعد مرور عدة اشهر غير واضحة الدة، فترج اسرائيل عن 300 اسير تفرج اسرائيل عن 200 اسير فلسطيني حيث ترفض اسرائيل حتى الآن ان تشمل الدفعة الثالثة الاسير مروان البرغوثي والاسير اللبناني سمير الجندی لبعدها شليط، مقابل افرج اسرائيل عن



بغداد - «القدس العربي» - هاني عاشور:

عراقيون يشترون علم بلدهم من احد الاسواق في بغداد امس تحديدا لقرار البارزاني عدم رفعه في كردستان العراق (ا ف ب)

حازم جواد: الدبابات التي «حررت» اربيل رفعت العلم نفسه

الناصر ومبايعة الوحدة ضم السيد جلال الطالباني الذي اعتبر نفسه ناصريا بعد ذلك. وكانت زيارته هذه بداية العلاقة بين عبد الناصر والاكرا. وأكد ان جلال الطالباني ومسعود البارزاني كانا هذا ليس علم البعث ولا هو علم صدام حسين وإنما علم الوحدة الثلاثية بين العراق وسورية ومصر، التي جاءت تطبيقا لميثاق 17 نيسان (ابريل). وقال السيد جواد الذي كان الزعيم الابرز للحركة ان الحكومة العراقية اعتمدت العلم تمهيدا للوحدة التي كانت ستعلن في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه. وأشار الى انه من المفارقة الغربية ان الوفد العراقي الذي ذهب الى القاهرة للقاء الرئيس الراحل جمال عبد

عدد من العراقيين بشرء العلم العراقي الحالي في دلالة للنسك له لكونه يمثل القيمة الوطنية لدى العراقيين.. وأضاف «اعتقد ان التوقيت غير مناسب لإعلان مثل هذا القرار والدليل على ذلك اقبال العراقيين خلال اليومين الماضيين بصورة استثنائية على شراء العلم.. وبدأت الاعلام العراقية الصغيرة والكبيرة تنصت وجهات المحال والمباني وبطريقة لافتة في إشارة لتمسك بها الى حين اقرار الدستور باختيار العلم الجديد الذي يفترض ان يناقشه مجلس النواب العراقي مستقبلا. وأشار الى ان العلم العراقي الحالي ظهر بعد انقلاب 1963 الذي اطاح بعبد الكريم قاسم وتشكل الاوان الثلاثة الاحمر والابيض والاسود تفاصيل العلم وتتوسط اللون الابيض ثلاث نجومات خماسية، وبعد حرب الخليج الثانية عام 1991 عمد صدام حسين الى خط عبارة «الله اكبر» بين النجمات الثلاث.

جنبلاط يقترح الصيام حتى الموت.. وحزب الله لن ينسى الأثر من امريكا نواب لبنانيون ينامون في البرلمان.. بري: الاعتصام ليس مسرحية

انتشار (اليونيفيل) في الجنوب، وعندما تتم هذه الخطوة بشكل نهائي عندها قد يفك الحصار الكلي عن لبنان».. وهاجم نواب من «حزب الله» الادارة الأمريكية على دعمها لاسرائيل في عدوانها وقال النائب علي عمار من الضاحية الجنوبية «لن ننسى هذا الأثر من امريكا».. وطرح امس مسألة الاستفزاز الذي يثيره بعض وسائل الاعلام نتيجة طرحه سيناريوهات معينة، فرد وزير الاعلام غازي العريضي «أن تكثيرون يشعرون بالاستفزاز مما يقال في الاعلام خصوصا ما قيل عن الحكومة إنها صهيونية»، وشدّد «على تكريس الوحدة الوطنية والابتعاد عن الاستفزاز وتهديد الاعلاميين».. ولم يخل الاعتصام من بعض المواقف المضحكة لاسيما عندما كشف الرئيس بري عن نصيحة تلقاها من رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط عن اللجوء الى خطوة «الصيام حتى الموت».. فقلق أحد النواب قائلا «بريد ان يتخلص منا».. فجابها بري «لا فقد سعى لي النواب الذين يقترحهم لهذا الصيام».. وقد شوهد الرئيس بري ومعه العديد من النواب يرتدون ثياب «السبور»، وجاء رئيس المجلس ومعه حقيبة كبيرة للمشاركة في الاعتصام والنوم في مبنى البرلمان.

وتحدث الرئيس بري عن «تشكيل وفود نيابية لمقابلة سفراء الدول العربية التي تملك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، بهدف المطالبة بسحب ممتلكاتهم أو تجميد هذه العلاقات طالما يوجد حصار على لبنان».. كما تحدث عن «رسالة خاصة يجري إعدادها الى كل الدول العربية، تتضمن الطلب من الطائرات والبواخر العربية ان تحرق الحصار وتاتي الى لبنان من دون أي اذن من إسرائيل»، بالإضافة الى «تحريك الاغراب اللبناني وتحريك البرلمانين من أصل لبناني في 19 دولة في العالم لمواجهة هذا الحصار».. ونوه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بمبادرة رئيس المجلس النيابي، مؤكداً أن «الحصار مخالف لكل مندرجات القرار 1701».. غير ان اوساطا سياسية في لبنان شككت باممية هذا الاعتصام النيابي ورات انه «لن يقدم ولن يؤخر ولن يأتي بنتيجة فاعلة، فعندما يأخذ المجتمع الدولي قراره بفك الحصار فلن يؤثر على قراره اعتصام النواب ام استنكارهم ام اضرابهم عن الطعام او حتى روكبهم طائرات تلحق من مطار بيروت وتعود لتتوقف في».. وأشارت الى «ان المجتمع الدولي يريد ان يطمئن الى

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: واصل رئيس وأعضاء البرلمان اللبناني امس اعتصامهم المفتوح في مبنى المجلس النيابي حتى فك الحصار الإسرائيلي الجوي والبحري، ورفض رئيس المجلس نبيه بري وصف الاعتصام بأنه «حركة مسرحية بل هو للوطن».. كما رد على القايلين بأن الخطوة جاءت متأخرة فقال نحن سنكون مستمدين للمصعيد الى اقصى الحدود للوصول الى حقا لان البديل عن هذا الامر هو التخلي عن سيادتنا، وتقلت الامور في الشارع ونحن بهذا الموقف ندافع عن مجلس الامن، وعن المبادئ التي تؤمن بها الامم المتحدة».. وعن الاعتصام النيابي تواصل امس لليوم الثاني على التوالي بعدما نام الرئيس نبيه بري ومعه عشرة نواب في المجلس مطالبين برفع الحصار، في وقت زارت وفود نيابية سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وقلق وزير الدفاع الياس المر عن ممثل الامن العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسون «من موضوع الحصار سيكون الى نهاية خلال الأيام المقبلة أو اسبوع»، وأبلغه ان «التسحاب الإسرائيلي من الجنوب سيتم خلال اسبوعين أو ثلاثة على

الخطوط القطرية تسأنف رحلاتها المباشرة الى بيروت متجاوزة الحصار الإسرائيلي

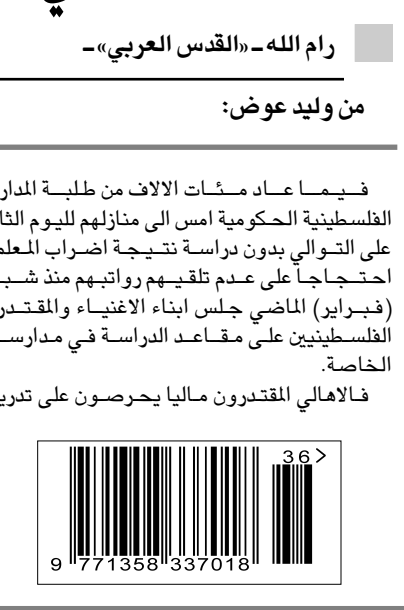
الدوحة - اف ب: افادت متحدثة باسم الخطوط الجوية القطرية الاحد ان الشركة ستستأنف اليوم الاثنين رحلاتها المباشرة الى مطار بيروت متجاوزة بذلك الحصار الجوي الذي ما زالت اسرائيل تفرضه على لبنان. وقالت المتحدثة «لقد طلبنا الاذن من السلطات اللبنانية وحصلنا عليه، ولذا، فسوف نستأنف الرحلات (كيو ار 422) الى مطار بيروت».. وأضافت «الرحلات ستكون يومية وسوف تستخدم لنقل الركاب والبضائع والساعات وكل ما يحتاجه الشعب اللبناني».. وفي اسرائيل، قال متحدث عسكري لدى سؤاله عن هذه الخطوة ان الحصار المفروض على لبنان منذ منتصف تموز (يوليو) «لا يزال ساريا»، لكنه لم يوضح طبيعة الاجراء الذي قد تتخذه بلاده في حال اخطاها.

في اليوم الثاني من اضراب المدرسين الحكوميين الفلسطينيين؛ ابناء الاغنياء في المدارس الخاصة يدرسون واولاد الفقراء والموظفين في الشوارع هائمون

التي ينظر اليها بأنها أكثر تعليميا من المدارس الحكومية. اضافة الى تدريس اكثر من لغة اجنبية فيها، وذلك على عكس المدارس الحكومية التي تكون في العادة أكثر اكتظاظا واقل نشاطا. وتقدم تلك المدارس الخاصة العديد من النشاطات اللامنهجية لطلابها لان تلك المدارس الموجودة في معظم الاراضي الفلسطينية تقاضي اقساطا دراسية سنوية مرتفعة جدا مقارنة مع رسوم المدارس الحكومية التي لا تتجاوز 15 دولارا سنويا. ومن ضمن المدارس الخاصة مدارس تابعة للطوائف المسيحية في الاراضي الفلسطينية التي تقدم التعليم لأبنائها وتفتح ابوابها لن بريد ان يدفع ويتعلم فيها، وذلك اضافة الى المدارس التابعة للجمعيات التبشيرية المسيحية، وكذلك المدارس التابعة لجمعيات اسلامية او الحسوبة على تيارات سياسية. وبطبيعة الحال يفضل الاغنياء من الفلسطينيين او الذين يتبعون لطائفة مسيحية ولا تترتب عليهم التزامات مالية كبيرة تدريس ابنائهم في تلك المدارس

ابنائهم في المدارس الخاصة ويدفعون الاقساط الدراسية لتلك المدارس في حين ان عامة الناس يدرس ابناءهم في المدارس الحكومية. فبينما ذهب اولاد عامة الناس امس وامس الاول الى مدارس الحكومة وعادوا بلا دروس وهاموا في الشوارع والطرقا لفضاء وقت فراغهم تلقى طلاب المدارس الخاصة دروسهم بانتظام، وعادوا منازلهم لحل واجباتهم بعد الاستماع لظنراتهم في المدارس الحكومية عن كيفية الاضراب في المدارس الحكومية وهل استلموا الكتب ام لا. وأغلقت معظم المدارس الحكومية امس وامس الاول ابوابها في حين كان المدرسون من أكثر المتأزمين باضراب الموظفين الحكوميين الذي بدأ امس الاول احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ شهر. ولم تدفع رواتب موظفي الحكومة في السلطة الفلسطينية منذ آذار (مارس) الماضي عندما جاءت حماس للسلطة الامر الذي دفع الدول الغربية الى قطع العونات عن الحكومة الفلسطينية. ودفع نقص الاموال السلطة التي تقودها حماس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: فبينما عاد مكثات الالاف من طلبة المدارس الفلسطينية الحكومية امس الى منازلهم لليوم الثاني على التوالي بدون نتيجة اضراب المعلمين احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ شباط (فبراير) الماضي جلس ابناء الاغنياء والمقتدرين الفلسطينيين على مقاعد الدراسة في مدارسهم الخاصة. فالاهالي المقتدون ماليا يحرصون على تدريس



بوش ينفي حربا اهلية.. والبن تاغون يرى امكانية حدوثها

300 زعيم لعشائر عراقية يطالبون باطلاق سراح صدام حسين ويهددون بانتفاضة عارمة



عراقيات يبكين بعد تسلم جثمان أحد اقاربهن

الدينية في رسم القرارات السياسية. وقال الملكي بعد لقائه ان السيستاني شدد على ضرورة الوحدة الوطنية ويجاد جبهة توحيد العراقيين وتحقق دماغهم. كما اوصى بتفعيل التواصل بين الوزارات وبين مجالس المحافظات لتقديم خدمات أفضل للمواطنين ودعا السيستاني الى ان يكون السلاح بيد الدولة وان تقوم الحكومة بفرص سيطرتها وإرادتها في البلاد، كما ان مسألة المليشيات ما تزال قيد البحث ووضع الحلول لها. وفي بيان وزعه مكتب السيستاني جاء فيه ان «المرجع الديني انتقد الوضع الأمني في البلاد، وقال ان عجز الدولة عن القيام بواجباتها الأمنية في تأمين الأمن والنظام وحماية ارواح المواطنين يفسح المجال لتسدي قوى غيرهما للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة»، وقال إن السيستاني شدد على أهمية محاربة المتطرفين بعمليات الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة، وشدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين ومعاقبتهم في أسرع وقت، وتأتي التحركات السياسية في العراق في الوقت الذي حذرت فيه دراسة للبنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) من ان العراق يتجه نحو الحرب الأهلية، وجاء في التقرير ان الضحايا المدنيين العراقيين زاد عددهم بنسبة 50 بالمئة في الأشهر القليلة الماضية. وقالت صحيفة «اوبزيرفر» ان البنتاغون تحرص على نشر الاخبار السيئة في نهاية الاسبوع من أجل ان تقلل من الخطية الصحافية لها. ولاحظ التقرير ان «فرق الموت والجماعات الارهابية تقوم بتصيد واشعال العنف الطائفي في العراق»، وأشار الى ان الحرب الأهلية في العراق أصبحت «ممكنة»، وهي رسالة تتناقض مع التصريحات التي اطلقها الرئيس جورج بوش، والذي أكد ان «امن العالم المتحضر يعتمد على الانتصار في حرب العراق، وأمريكا لن تغادر حتى يتم تحقيق النصر»، ويواجه بوش انتقادات شديدة، خاصة من المعسكر الديمقراطي ومن معسكره الجمهوري لتأكيد على الالتزام بما اسماه «مواصلة المهمة» في العراق، كما ان الاستطلاعات تشير الى تراجع في شعبية الرئيس بوش وزيادة عدد من المشكوك حول لياقته العراقية بحملة بوش على الراهب، ولرلد على

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان 300 زعيم عشيرة وقبيلة عراقية دعوا الى اطلاق سراح الرئيس العراقي السابق صدام حسين، من أجل ان يعود للسلطة، ودعا زعماء العشائر ايضا الى المقاومة المسلحة، وقالت ان الزعماء ومعظمهم سنة، ضموا زعيم قبيلة بيجل تحديدها 1.5 مليون شخص هي عشيرة العبيدي، وقالت ان الزعماء يخططون للقيام بمظاهرات في كل المدن السنية، تدعو لاطلاق سراح الزعيم العراقي السابق والغاء عن القيام بواجباتها، والى اركان نظامه المعتقل معه، ويواجه صدام حسين اتهامات جديدة بالابادة على خلفية حملة الاغتيال في المناطق الكردية حيث من المنتظر ان يعود للمحكمة في الاسبوع القادم.

ونقلت الصحيفة عن شقيق زعيم قبيلة العبيدي قوله انه في حالة رفض مطالب زعماء العشائر فانهم سيقومون بانتفاضة واسعة، وأضاف قائلا ان الامر سيعدو لصدام اذا رغب بالعودة للسلطة بعد اطلاق سراحه ام لا. وجاء الإعلان عن مطالب العشائر العراقية بعد اسبوع من مؤتمر المصالحة الوطنية الذي حضره ممثلون عن العشائر في بغداد، وتوسع دائرة الخلاف الطائفي في البلاد واستمرار سقوط الضحايا والقتلى من الطرفين. كما تصاعدت لهجة الشجب ضد قرار مسعود البارزاني رئيس اقليم كردستان ازالة العلم العراقي عن كل دوائر الحكومة في المناطق الخاضعة لسيطرته.

ونقلت الصحيفة عن محمود عثمان قوله ان قرار البارزاني جاء لمارسة ضغوط على الحكومة في بغداد لتغيير العلم العراقي الحالي الذي يربطه الاكراد بنظام صدام حسين السابق. واعلنت القوات الأمريكية في نفس الوقت عن توسيع دائرة الخطة الأمنية لتشمل مناطق شيعية في مدينة الصدر، في الوقت الذي حذر فيه اية الله على السيستاني المرجعية الشيعية في العراق من استخدام المليشيات المسلحة، وذلك اثناء لقائه مع نوري المالكي، رئيس الوزراء الذي تعرض لانتقاد بعض القيادات السنية لزيارته النجف، حيث اعتبروا الزيارة تأكيداً لدور المرجعية

قال ان الوضع في الشرق الاوسط هش وغير قابل للاستمرار مبارك: مجلس الامن عجز عن التعامل السريع والفعال مع حرب لبنان

بالشرق الاوسط بوجه عام»، وتابع أن مصر رفضت استضافة مؤتمر دولي في شرم الشيخ، «لا يسفر عن وقف العدوان»، وقال مؤتمري دولي في روما بعد اندلاع القتال بين اسرائيل وحزب الله بدعوة من الولايات المتحدة واشتركت في دول عربية بينها مصر ودول اوروبية لكن المؤتمر لم يطالب بوقف فوري لاطلاق النار، ودعا الرئيس المصري اسرائيل الى سحب باقي قواتها من الاراضي اللبنانية وانهاء حصارها البحري والجوي للبنان، وأضاف انه يدعوها ايضا للتوقف عن اللجوء لاستخدام القوة والتجاوب مع جهود السلام، وانتقد الرأي العام العربي بشدة اخفاق مصر في كبح جماح اسرائيل وتوجيه مبارك انتقادا غير مباشر لحزب الله في بداية الحرب، وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في مقابلة تلفزيونية بثت يوم الجمعة ان مصر حذرت اسرائيل من ان حربها في لبنان ضد حزب الله تهدد العلاقات بين البلدين، وقال مبارك خلال زيارة له الى قاعدة سيدي براني العسكرية على الساحل الشمالي لمصر قرب الحدود مع ليبيا، «الحق العدوان الاسرائيلي اضرارا فادحة للبنان وشعبه وبنخته الاساسية، كما لحق خسائر كبيرة

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط قول الرئيس المصري خلال لقاء ضباط وجنود في الجيش ان العمليات العسكرية الاسرائيلية للبنان اكدت ضعف نظام الامن الجماعي الذي تمتهه الامم المتحدة وعجز مجلس الامن عن التعامل السريع والفعال مع الازمة»، واندلع القتال بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني يوم 12 تموز (يوليو) واستمر أكثر من شهر إلى أن يصدر مجلس الامن القرار رقم 1701 بوقف القتال وتعزيز قوة الرقابة الدولية على الحدود الاسرائيلية- اللبنانية، وقال مبارك «جاءت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان لتؤكد خطورة الوضع الاقليمي الراهن ولتخيب هشاشته وعدم قابليته للاستمرار»، وأضاف «القتال الحرب على لبنان مشاعر غضب عارم في العالين العربي والاسلامي ليس تجاه اسرائيل فحسب وإنما تجاه التعامل الدولي بالامم المتحدة وخارجها مع هذا العدوان والسافر مع سعدة في الشرق الاوسط بوجه عام»، وأضاف «جاءت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان لتؤكد خطورة الوضع الاقليمي الراهن وعجز مجلس الامن عن التعامل السريع والفعال مع الازمة»، وكان مبارك ندد في بداية الحرب بـ«مغامرة» حزب الله الذي اقدم على خطف جنديين اسرائيليين في الاراضي الاسرائيلية قرب الحدود مع لبنان، وتؤكد ضعف نظام الامن المتكاسات ذلك على كل الخطأ.

المفاوضات الصومالية تتأرجح بين الامن والتسوية السياسية



اعضاء في الحكومة الصومالية خلال مفاوضاتهم للتسوية السياسية في البلاد

المحاكم الشرعية ليست ممثلة في الحكومة الفدرالية الانتقالية التي شكلت عام 2004 في كينيا وبنات ضعيفة اثر استقالة عدد من وزرائها، علما انها تعجز عن بسط سلطتها خارج بيادو، وتمركز الاسلاميون تدريجيا في المناطق التي تشهد نزاعات بين القبائل، فسقطوا على العاصمة وقسم كبير من الجنوب حيث ارسوا نظاما شبيها بالذي فرضته طالبان في أفغانستان، واعتبر العديد من الدبلوماسيين انه يمكن معالجة الخلافات اذا عرض على الاسلاميين تولي مناصب وزارية، الامر الذي لم يطرح حتى الان في المفاوضات التي انطلقت السبت، وكان الاسلاميون طلبوا يوم افتتاح المفاوضات تقاسما للسلطة، مؤكداين ان سيطرتهم على مقديشو تمنحهم هذا الحق، مشيرين الى انهم يعترفون بالحكومة الانتقالية كإدارة حسن نية، وحض الوفد الخاص للامم المتحدة في الصومال فرنساو لوزيني قال الجانبين على التوصل الى اتفاق، وقال مخاطبا المتفاوضين ان «الصومال تشهد اعمال عنف منذ وقت طويل وامامكم الآن فرصة تاريخية لابتعاد عن المواجهة والنزاعات»، وتفققر الصومال الى حكومة مركزية منذ الانقلاب الذي اطاح بالرئيس محمد سياد بري عام 1991، وخاضت عشرات القبائل مواجهات للسيطرة على البلاد طوال خمسة عشر عاما.

المنازعين في اليوم الثاني من مفاوضاتهم تحت رعاية الجامعة العربية في الخرطوم، حول اعطاء الاولوية للامن او للتسوية السياسية في بلادهم التي تعاني حربا اهلية منذ 15 عاما، وفيما تشدد الحكومة الانتقالية الصومالية على تسوية سياسية، يعطي المجلس الاعلى في الصومال الاولوية للامن مؤكدا دخول قوات اتيوبية الى بيادو (250 كلم شمال غرب مقديشو) لدعم الحكومة الانتقالية، وقال مندوب عن الاسلاميين طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس»، «لا يمكن مناقشة القضايا الاخرى ما دما عاجزين عن التوصل الى اتفاق ملائم حول الامن الوطني»، لكنه اوضح ان هذا الطلب «لا يشكل شرطا مسبقا، للكفاح بعد ايجاد حل للمشكلة الصومالية». وتغني الحكومة الصومالية وجود قوات اتيوبية داخل الاراضي الصومالية، وتشكو من ان الحاكم الشرعي توسع بسط سيطرتها على الصومال، فارضة الشريعة الاسلامية وتحديد في شكل غي شرعي للسلطات الانتقالية. وقال مؤتمري دولي «تريد تسوية سياسية ونرفض الحديث فورا عن الشؤون الأمنية، لا بد اولا من اتفاق اساسي قبل تناول المسائل الاخرى في شكل مفضل»، ولا يزال الفريقان منقسمين ايضا حول اقتراح نشر قوات سلا اقليمية لتعزيز سلطة الحكومة الانتقالية، في ظل رفض الاسلاميين اي وجود اجنبي وتهديدهم بحاربه.

حركة العدل والمساواة بدارفور ترفض نشر قوات دولية في الإقليم ووزير الخارجية السوداني يزور غانا وتنزانيا

وقال مصدر دبلوماسي في الخرطوم ان رسالتى البشير لنظيره التتازني والغاني تتعلقان بقرار مجلس الامن رقم 1706 القاضي بنشر قوات دولية في دارفور وهو ما تعارضه الحكومة السودانية. يشار الى ان تنزانيا وغانا هما عضوان في مجلس الامن ممثلان للقارة الإفريقية، وصوتت كلتاهما مع القرار الذي صوت لصالحه 12 دولة عضو، وامتنعت عن التصويت ثلاث دول هي الصين وروسيا وقطر. وقال المصدر ان اكل الذي بدأ تحركا دبلوماسيا للتخفيف من الضغوط على الحكومة السودانية «يحاول اقناع غانا وتنزانيا بتفهم وجهة نظرها الداعية الى دعم بعثة الاتحاد الإفريقي في دارفور بدلا من نقل ولايتها للامم المتحدة».

دارفور التي رفضت اتفاق ابوجا الذي وقعته الحكومة مع فصائل تحرير السودان برئاسة مني مئوي. وقال ابراهيم «ان القرار 1706 يحمي أهل دارفور لكن على حساب سيادتهم وحريتهم»، ووصف القرار بأنه «خطير بحق الشعب السوداني لان فيه بوادر استعمار جديد». وشدد على انه لا مصلحة في التدخل الدولي في دارفور وعلى القوى الوطنية العمل لتفاديته»، وأضاف «نحن عبقري وطنية لا نبدل وحدة وسيادة السودان بأي شكل». غير انه حمل الحكومة مسؤولية دخول القوات الدولية الى البلاد مضميفا «إن مكابرة الحكومة في حل أزمة دارفور هي التي ادت الى هذا الوضع». وقال «نية أمريكا وبريطانيا في دخول دارفور

الخرطوم - يوبي آي: أعلن أحد أبرز زعماء الحركات المسلحة في دارفور أمس الأحد رفضه لقرار مجلس الأمن نشر قوات دولية في الإقليم داعيا الحكومة السودانية لمعالجة الأزمة بسرعة لتفادي التدخل العسكري الدولي. وعلن خليل ابراهيم رئيس تحرير حركة العدل والاساواة، في موقف مفاجيء، في بيان امس «رفضه الشديد لقرار مجلس الأمن رقم 1706»، ودعا الحكومة السودانية الى «معالجة أزمة دارفور بسرعة لتفادي دخول قوات دولية الى الإقليم». وطالب ابراهيم الحكومة بـ«المبادرة للدخول في مفاوضات سلام مع جبهة الخلاص الوطني استنادا إلى إعلان المبادئ في ابوجا».

الصادق المهدي يقود مسيرة الاربعاء القادم ضد زيادة الاسعار

بجدل سياسي ثان حول جدوى المظاهرات في وجود ثلاثة تيارات متباينة داخل حكومة الوحدة الوطنية، بينما فضت المظاهرات الأخيرة بتعليق من شركاء حكومة الوحدة الوطنية، وانتقد وزير رئاسة مجلس الوزراء ديقن الور المسلك، مؤكدا عدم فائدة العنف طالما ان المسيرة تمثل تعبيرا ديمقراطيا لا يمس مصالح الدولة ولا ينتهج العنف. وقال رئيس البرلمان احمد ابراهيم الطاهر ان السلطات ليس لها الحق في رفض اي طلب للتظاهر السلمي، الحرية، او طريق العنابة واعلن المهدى ان السلطات عرفت موجود منذ النظام الديمقراطي، وبرز زعيم حزب امة المعارض الصادق المهدي تمسك قوى المعارضة بلاضي قدما نحو مراميتها وانتزاع حقها الدستوري في مناهضة القرار الحكومي بزيادة سعر الحروقات والسكر، وأكد ان تعامل الحكومة مع التظاهرة السابقة اثبت عجز النظام.

الجامعة العربية: قرار نشر قوة دولية في دارفور متعجل

القاهرة - اف ب: رأت جامعة الدول العربية السبت ان هناك «بعض الاستعمال» في القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي حول نشر قوة دولية لحفظ السلام في دارفور في غرب السودان. وقال رئيس مكتب الامن العام للجامعة العربية السفير هشام يوسف للصحافيين «الجامعة ترى انه كان هناك بعض الاستعمال الدولي في صدور قرار مجلس الامن رقم 1706 الخاص بدارفور». وأضاف ان الجامعة العربية ترى ان الموضوع السوداني يزداد تعقيدا، مشيرا الى انه نظرا لهذا التعقيد تقرر عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب الابعاض في اللجنة الوزارية الخاصة بالسودان في مقر الامانة العامة للمحادثة الاربعاء المقبل وللشاور حول هذا الموضوع. وتنافى اللجنة من الجزائر والسودان والسعودية وسورية وعمان وليبيا ومصر واليمن والامارات العربية المتحدة. وقال مجلس الامن الخميس على نشر قوة دولية في دارفور لتحل محل قوة الاتحاد الافريقي، وذلك رغم معارضة الحكومة السودانية. وجاء في رسالة درنوفسك الى البشير ان «المهمة الوحيدة لكريزان تدرج في اطار عملية السلام (...). نطلب من السلطات السودانية اعتباره صديقا وافساح المجال امام عودته الى اسرع وقت».

البشير يعفو عن الموفد السولفوني الى دارفور الذي اتهم بـ«التجسس»

الخرطوم - اف ب: قرر الرئيس السوداني عمر البشير العفو عن الموفد الخاص للرئيس السولفوني في اقليم دارفور في غرب السودان، بعد ان حكم عليه بالسجن لمدة سنتين في آب (أغسطس) بتهمة «التجسس»، كما اعلنت وكالة الانباء السودانية السبت. وشارك وزير الخارجية السولفوني دبديري وويل على الفور بهذا العفو الرئاسي وقال للاذاعة الوطنية في لوبليانا «اشعر بسعادة كبيرة لقرب انتهاء مأساة تومو كريزان». وكان الموفد تومو كريزان اوقف في نهاية تموز (يوليو) وجرت محاكمته امام المحكمة الجنائية في الفاشر، عاصمة شمال دارفور، في منتصف آب (أغسطس)، التي ادانتها بـ«نشر معلومات كاذبة ودخول غير شرعي الى البلاد». كما حاكمه بدفع غرامة بقيمة 500 الف دينار (حوالي 2400 دولار) تحت طائلة تعديد عقوبة السجن لمدة ستة اشهر. والغى البشير هذا الحكم، بعد تلقيه رسالة من نظيره السولفوني يانيز درنوفسك يطلب منه فيها الافراج عن

يمنيون يلوحون بمقاطعة الانتخابات بسبب سجن نائبهم و30 آخرين



الرئيس على عبد الله صالح يلقي كلمة خلال حملة الانتخابات الرئاسية في اليمن

صنعاء - يوبي آي: لوح مواطنو مديرية عتمة اليمنية الواقعة الى الجنوب من العاصمة صنعاء بمقاطعة الانتخابات الرئاسية والمحلية في حال لم تفرج السلطات عن نائبهم السابق في البرلمان و30 آخرين زج بهم في السجن على ذمة مواجهاة ات ات مقتل 3 وجرح 9 آخرين. وقال حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم ان الدائرة (209) بمديرية عتمة تواجه منعطفاً خطيراً من خلال الدعوة الى المقاطعة اذ لم يكن هناك تجاوب لحل قضية المعتقلين عن أبناء عتمة ومن بينهم الشيخ ميخوث البيهني، عضو البرلمان السابق. وطالبت مذكرة بعثتها القيادة الانتخابية بالدارة لحافظ نزار عبد الجليل سلطان أمس الأحد التدخل والافراج عن المعتقلين من المشايخ والعقلاء وحل القضية سريعاً حتى لا تفتح فرصة لن يهدد بالمقاطعة الشاملة. ووجه رؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بالمديرية والمشايخ وأعضاء



اسرائيل تزعم احباط خطة لاطلاق صواريخ من الضفة الغربية.. وكتائب القسام تطلق 18 قذيفة هاون باتجاه تجمع لآليات عسكرية ثلاثة شهداء في غزة.. واشتباكات عنيفة اثناء توغل قوات الاحتلال الاسرائيلي في بيت حانون



فلسطينيون يشعرون الشهيد حسام جردات في جنين



فتاة تبكي زعيم الجهاد الاسلامي خلال تشييع جثمانها في غزة

وأضاف ان «طاهر عمار وحسن عوفي كانا يملنان عند توقيفهما اثنتين من هذه العبوات وتماضية كيلو غرامات من المتفجرات».

وأعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس انها أطلقت 18 قذيفة هاون عيار 60 ملم باتجاه تجمع البيات احتلال كانت قد توغلت شرق جباليا.

وكانت قوات خاصة توغلت في منطقة برج جميل بحي الأمل شرق بيت حانون فجر السبت وحاصرت منزل الناشط في كتائب القسام يونس أبو الفيتحة (22 عاماً) مطالبة اياه بتسليم نفسه، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين مسلحين من كتائب القسام والقوات الخاصة لمدة ساعة ونصف في محيط منزل الناشط أبو الفيتحة وتمكنت بعدها القوات الخاصة من ساندتها من قبل آليات عسكرية كبيرة واطارات مروحية التي أطلقت زخات من التيران بكثافة باتجاه منازل المواطنين التي تحصن فيها الناشط في كتائب القسام وشرعت الجرافات بتدمير المنازل المجاورة للمنزل الذي تحصن فيه الناشط ما أسفر في النهاية عن اعتقال أبو الفيتحة بعد اصاحته بجراح في ظهره واعتقلته برفقة ناشط آخر من القسام كان برفقته ويدعى محمود الترابين.

وقالت مصادر طبية في مستشفى كمال عدوان شمال القطاع ان المواطن محمود أبو عودة وابنه إسماعيل استشهدا فيما أصيب اثنان آخران من نفس العائلة بجراح بعد أن أصيبا بأعيرة نارية إثر اقتحام القوات الخاصة منزلهم.

وقالت مصادر طبية في مستشفى كمال عدوان شمال القطاع ان المواطن محمود أبو عودة وابنه إسماعيل استشهدا فيما أصيب اثنان آخران من نفس العائلة بجراح بعد أن أصيبا بأعيرة نارية إثر اقتحام القوات الخاصة منزلهم.

استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين اثنان منهم في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وثالث قرب معبر كسوفيم شرق دير البلح وسط القطاع يوم السبت. ففي بلدة بيت حانون شمال القطاع استشهد فلسطينيين في أعقاب عملية عسكرية نفذتها قوات إسرائيلية خاصة في جيش الاحتلال استمرت عدة ساعات في البلدة وتمكنت خلالها أيضاً من اعتقال ناشطين من كتائب القسام الزراع المسلح لحرية حماس. وأقادت مصادر أمنية فلسطينية أن القوة الخاصة مدعومة بالديبابات والمروحيات العسكرية اقتحمت البلدة وقامت بمحاصرة عدد من المباني السكنية وقامت بقتل اثنين من الفلسطينيين.

هنية يناشد الامتين العربية والاسلامية كسر الحصار المفروض على الفلسطينيين تفاوت نسبي في اضراب المؤسسات والمدارس في الأراضي الفلسطينية وسط تراشق الاتهامات بين حركتي فتح وحماس



طفل فلسطيني يحمل لافته لانه زيد التعليم لا الاضراب

فيها اقتحام مدارس بواسطة القوة من قبل عناصر محسوبة على حماس والاعتداء عليها وعلى بعض العاملين المخرين فيها. وهذه هي المرة الأولى التي يتخذ فيها الموظفون الحكوميون في الأراضي الفلسطينية اضرابا عن العمل بسبب تاخر الرواتب حيث شهدت بعض المؤسسات الحكومية وهي الصحة والتعليم أثناء الحكومات السابقة تنفيذ اضرابات جزئية احتجاجا على الحكومات آنذاك تحسين دخلهم الشهري.

وتنشد العاملون في القطاع الصحي اعتصامات أمام دوائهم ورفضوا استقبال المراجعين من المرضى إلا في الحالات الطارئة جداً، حتى نفي الاستجابة لتطلهم وحقوقهم النقابية التي يكفلها القانون. ويسعى أعضاء حركة حماس إلى كسر الاضراب بشن الوسائل التي تحث الحكومة الفلسطينية فكرة فتح المجال للقطاع لسد النقص في المؤسسات التعليمية والصحية. واجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس لليلة قبل الماضية حيث عبرت عن تضامنها التام مع المضرين ومطالبهم العادلة لتأمين لقمة العيش وضمان مستقبل عائلاتهم واولادهم، واستدركت اللجنة التنفيذية الاجراءات التي استخدمت ضد بعض المدارس والمدرسين بسبب موقفهم المشارك في الاضراب بما

الخدمات للمواطنين والحفاظ على مستقبل أبنائنا وصحة شعبنا وحياته. وطالب حمد بالإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني المحتجزة لدى الاحتلال والتي تزيد عن 400 مليون دولار والسماح بإدخال أموال الدعم للمكسب من تسديد ديون الموظفين.

وطني سريعة للخروج من الأزمة. واستنكر نواب فتح ممن شاركوا في المؤتمر قيام بعض عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية بفسادات كلامية والاعتداء بالضرب على أحد مدراء المدارس الذي حاول اغلاق المدرسة أمام الطلاب صباح السبت.

واعتبر أبو زهري ان المؤتمر الصحافي الذي عقده نواب كتلة فتح البرلمانية تأييدا للاضراب في غزة دليل على ان الاضراب مسيس ويهدف لاضعاف الحكومة وابتزازها قبيل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيراً الى ان الاضراب جاء للتحقيق أجندة خاصة وغرض حزبية على حساب معاناة المواطنين والمعالم.

شهدت الوزارات والمؤسسات والمدارس الحكومية بالضفة الغربية وقطاع غزة اضراباً جزئياً عن العمل لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بدفع كافة رواتبهم المتأخرة منذ ستة أشهر، وشهدت المدارس الحكومية اضراباً متفاوتاً في بعض المدن الفلسطينية حيث شهدت بعض المدارس دواما كبيرا وأخرى أصرت بشكل كامل.

صدامات بين فلسطينيين تسفر عن قتل

غزة - اف ب: أعلنت مصادر طبية وامنية مقتل فلسطيني واصابة 17 فلسطينيا اخر بجروح السبب في صدامات مسلحة في خان يونس جنوب قطاع غزة بين عناصر من قوة وزارة الداخلية التي تشملها حركة حماس.

الرجوب يدعو لتفاهم بين حماس وفتح من اجل الوحدة الوطنية

رام الله - رويترز: دعا مسؤول كبير في حركة فتح امس الأحد إلى التفاهم استراتيجي بين حركة فتح وحماس مشيراً الى ان تلك ستكون مقدمة لانجاز مشروع الوحدة الوطنية.

نواب يتهمون ناشطين ومتطرفين إسلاميين بنشر الكراهية ضد اليهود في بريطانيا

ضد اليهود، ويتخذ التحركات الأخيرة لأكاديميين يساريين بريطانيا فحرف مقاطعة أكاديمية ضد إسرائيل.

يحدث من تصاعد العداء لليهود البريطانيين ومن بينها المضايقة الكلامية والرسائل البريدية والالكترونية والتعصبة وحتى الاعتداءات الجسدية. وأشارت إلى ان حوادث الاعتداء على اليهود في بريطانيا سجلت في يوليو (تموز) الماضي الذي شهد تصاعد أعمال العنف في الشرق الأوسط بين حزب الله وإسرائيل ثالث أعلى معدل لها منذ سنوات طويلة.

عقب لقاء جمع عباس بهنية نبيل ابو ردينة يتوقع اعلان حكومة الوحدة الوطنية خلال عشرة ايام وهنية يرفض تحديد سقف زمني

مشيراً الى ان النقاشات التي دارت حول هذه القضية مع الرئيس عباس كانت معقدة وجادة. وأوضح هنية ان المشاورات في بداية الطريق والمشاورات، وهناك اسس سياسية مبنية على وثيقة الاتفاق التي خرجت من اسرانا في سجون الاحتلال.

وقال هنية ان المشاورات في بداية الطريق، رئيس حركة حماس في المجلس التشريعي ان مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية مازالت في بداية الطريق، دون ان يحظى زمناً لعلان عن تشكيلها، مؤكداً حرص حركته على الاسراع في تشكيل حكومة الوحدة.

اشار نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الى انه من المتوقع تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال العشرة الايام القادمة وانه سيجري خلالها مناقشة الآليات المتعلقة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

كان في حالة سفر خارج البلاد ولم يستطع حضور الاجتماع.. والتيار الاسلامي يطالب بتشريعات تحد من «التعذيب»



عبد السلام الجبالي

الحكومة كاسلوب في ملاحقته القضايا التي تعانيتها في السجون الاردنية. وأوضح كاستيلا في ما يتعلق بالاسرى الاردنيين لدى اسرائيل، ان منظمة كانت وما زالت تلاحق عددا من المعتقلين الذين على حقوقهم وان هذه القضية محل اهتمام لديها.

نواك كان قد اشار الى عدم وجود عقوبات رادعة بحق اولئك الذين يمارسون التعذيب وان الاشخاص الذين يمارسون التعذيب لا يخضعون للمساءلة ويفلتون من العقوبة. وبين كاستيلا ان منظمته تعمد الى مراجعة ادارة السجون وتخاطب

التكسيلية خلال شهرين من فترة التبليغ. وفي غضون ذلك دعا الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الاردني الامير الشيخ زكي بنني ارشيد منظمة الصليب الاحمر الدولي للدفع باتخاذ اقرار قانون لمنع التعذيب في الاردن. وشدد على ضرورة تحسين حقوق المعتقلين الذين تنتهك حقوقهم على نطاق واسع في أكثر من بلد. وأكد بنني ارشيد خلال استقباله امس الاول ممثل الصليب الاحمر في العاصمة عمان ياول كاستيلا ومستشار شؤون العالم الاسلامي عامل الزمالي انه امام توسيع ظاهرة التعذيب لا بد من تشريعات قانونية تحد منه.

وتساءل عن اجراءات منظمة الصليب الاحمر في متابعة احوال الاسرى الاردنيين لدى اسرائيل، لاسيما ان قاضيه من الانتهاكات كان قد اشارت لها المنظمة ذاتها سابقا. كما تساءل عن اجراءات المنظمة في حال تلقيها شكواى او مخالفات في السجون الاردنية. وايد كاستيلا ضرورة سن قوانين تحمي حقوق المعتقلين لافتا الى ان المفوض العام لحقوق الانسان لامم المتحدة المعني بقضايا التعذيب ما نفرد

العام وعامين على التوالي الى السجن عاما وشهرا بتهمة اثرة التعرّات الاقليمية والطائفية والمذهبية على خلفية زيارتهما لبيت عزاء الزرقاوي. وجاء قرار المجلس العالي لتفسير الدستور ردا على سؤال وجهته الحكومة اخيرا طلبت فيه معرفة ان كانت عضوية النائب الذي يحكم بقرار قطعي من محكمة التمييز يحكم أكثر من عام تسقط حكما من دون الحاجة لتصويت مجلس النواب على ذلك.

وتم عقد اجتماع خاص للمجلس العالي لتفسير الدستور بشكل خاص لاصدار هذه الفتوى، وعلم من اوساط مجلس الاعيان واوساط محلية ان انعقاد الجلسة الاخيرة للمجلس التي اتخذت القرار المشار اليه تفسير اسباب استقالة رئيس الوزراء السابق عبد السلام الجبالي من المجلس حيث تردت اثناء وجوده الجبالي خارج البلاد في المرحلة التي يتطلب فيها عقد الاجتماع والتصيم يبدل له حتى يتسنى عقد الاجتماع وهو ما حصل فعلا. وفي ضوء ذلك لا يتبقى امام مجلس النواب الا التصويت على خلو المقعدين فقط، وبالتالي على اعلام الحكومة ذلك لكي تتمكن من اجراء الانتخابات

في جماعة الاخوان المسلمين. وأوضح المصدر ان المجلس العالي لم يتطرق بالاسم الى موضوع الناشرين محمد ابو السكر وعلي ابو فارس الا ان الفتوة الصادرة تعني قفدانها عضويتها في مجلس النواب. وكانت محكمة التمييز قررت تخفيف العقوبة بحق الناشرين من عاما ونصف

وشهر فيما عرف في الأردن بفضيحة عزاء الزرقاوي. ويضفي القانون بان عضو البرلمان ينبغي ان لا يحكم بالسجن لأكثر من عام فيما يحصى حصول ذلك غياب ركن من أركان النيابة، الأمر الذي ينطبق على حالة الناشرين ابو السكر وابوفارس وهما من القيادات البارزة

يفقد احد شروط العضوية المنصوص عليها في مادتين دستوريتين وذلك من دون الحاجة لقرار من ثلثي اعضاء مجلس النواب. ويعني هذا القرار تلقائيا بان عضوية الناشرين الشهرين محمد ابوفاres وعلي ابو السكر ساقطة حكما. بعد ان ادبنا بالسجن لعام

عمان - «القدس العربي»
- من طارق الفايد:

اتخذ المجلس العالي لتفسير الدستور في الأردن وهو أعلى هيئة دستورية في البلاد قرارا متخييرا امس الاول يقضي باسقاط عضوية اي نائب

السفارة الفرنسية تفضب الفعاليات الوطنية بعد دعوتها لؤتمر يبحث «أزمة الهوية في الأردن»

عمان - «القدس العربي»:

للعديد من الفعاليات لحضور هذه الورشة التي تبحث الهوية والوطنية في الأردن حيث تم اختيار العاصمة عمان حالة للدراسة كنموذج وفقا لوكالة أتبنا عمان الحلبية وقالت السفارة في بيان وزعته السبت ان الندوة ينظمها المعهد الفرنسي للشروق الاوسط التابع لوزارة الخارجية الفرنسية اذ سيبحث عدد ثنود اخرى.

وقال العرومطي ان المحاور المخصصة للبحث فيها خصوصية اردنية ولن تسمح لاية جهة اجنبية ان تخوض فيها، وهي ليست من اختصاص السفارة ومكرمة وتعود بنا الى عهد الامتيازات الأجنبية اثناء

الاحتلال والاستعمار الاجنبي للاراضي العربية. ونوه العرومطي في تقريره المؤسسات الوطنية المعنية ببحث هذه المسائل المهمة. ودعا الى عدم التنسيق والتعاون مع أية جهة غير اردنية طالبا من وزارة الخارجية ان تتدخل لمنع اقامتها داخل الوطن بحدود موافقة مسبقة، «هنا بالنا بنشاط

يبحث في هويتنا، وتساءل العرومطي وكيف حكومتنا ان تمنع مؤسسات وطنية من البحث في هذه المواضيع وتجيز للاجنبي الخوض فيها، مؤكدا ان الوطن والهوية تثبت في مقاطعة هذه الندوات.

نواب الاردن يعصمون اليوم تضامنا مع الشعب اللبناني

الذي تفرضه على لبنان منذ 12 تموز (يولي). وقال بري في افتتاح جلسة امس ان «هذا الصصر مفروض على شعبنا اللبناني، بل ايضا على الامم المتحدة وعلى القرار 1701 بالتحديد الذي لم يخف حيره بعد».

ويعود القرار 1701 الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي وضع حد لاصلاح الحروب التي استمرت شهورا بين اسرائيل وحزب الله، الى رفع الحصار الجوي والبحري عن لبنان.

«جاء بناء على اقتراح تقدم به رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجبالي في الجلسة التي عقدها المجلس صباح اليوم».

النواب الإسلاميون في الأردن ينجحون بتعديل قانون الوعظ والإرشاد الديني

المعل «أشبه بقانون عقوبات»، معتبرين انه يتعارض مع قانون العقوبات من حيث عدم التدرج في العقوبة، وأن مشروع القانون يفتقر الى العبودية الأشد دون ان يمر بعقوبات متدرجة. ويتكون مشروع القانون المعدل من مادة واحدة، إذ أدخلت الحكومة تعديلا على نص المادة السابعة في القانون الأصلي، الذي يتحدث عن سلسله الاعراض بحق التطبيب المخالف، الى تعديل جديد أكثر يتسنى بمقتضاه وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ضبط الفتوات الموجودة في القانون.

الإسلامية رأت في القانون الجديد لوعظ والإرشاد الديني انه محاولة حكومية تستهدف منع خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. ومنذ إحالة القانون للبرلمان بدأ النواب المسلمون حملة واسعة تستهدف منع إقرار القانون كما وضعته الحكومة. وكانت السلطات المختصة قد منعت خلال السنوات القليلة الماضية عددا كبيرا من خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. وقدم النواب المسلمون لمجلس النواب مخالفة للقانون الجديد واعتبروا

مجلس النواب القانون مع التعديلات التي أدخلها نواب الحركة الإسلامية وأيدها عدد كبير من أعضاء مجلس النواب وقال النائب الإسلامي نضال العبادي حينما اليوم في إلغاء العقوبة الشددة التي نص عليها القانون الجديد وعادنا الأمر لنص القانون القديم الذي يقضي بتطبيق عقوبة ما بين أسبوع لشهر

عمان - يو بي أي: نجح نواب الكتلة الإسلامية في البرلمان الأردني امس الأحد بتعديل بنود قانون الوعظ والإرشاد الديني التي أثار جدلا واسعا منذ ان أحالته الحكومة الأردنية الى البرلمان لمناقشة خلال الدورة الاستثنائية. فقد تمكن النواب الإسلاميون في الجلسة، التي عقدها مجلس النواب امس للبحث في القانون من إلغاء العقوبة التي نص عليها القانون الجديد والتي تقضي بالسجن لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية قدرها مئة ألف دينار، فاقترعوا على الخطاب المخالف، فاقترع

حملة ضد النظام لمنعه اقامة جنازة شعبية لنجيب محفوظ.. ومعارك حول حماية الدولة للفاستدين تضارب في تصريحات كمال الجنزوري وعاطف عبيد في «اخبار اليوم» و«الاهرام».. وتواصل الحملات ضد عدم التغيير الوزاري

ابعد الناس عنه وكان هو ابعد الناس عنهم، بينما تم حرمنا مئات الآلاف من المصريين من تظهير فيها العظيم الراحل لاجل خمس الجنازة متاخرا عنها وقتنا كان يكفي لل عظيم الراحل رغم صوره».

التي تفرغ على اقتراح تقدم به رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجبالي في الجلسة التي عقدها المجلس صباح اليوم».

المعل «أشبه بقانون عقوبات»، معتبرين انه يتعارض مع قانون العقوبات من حيث عدم التدرج في العقوبة، وأن مشروع القانون يفتقر الى العبودية الأشد دون ان يمر بعقوبات متدرجة. ويتكون مشروع القانون المعدل من مادة واحدة، إذ أدخلت الحكومة تعديلا على نص المادة السابعة في القانون الأصلي، الذي يتحدث عن سلسله الاعراض بحق التطبيب المخالف، الى تعديل جديد أكثر يتسنى بمقتضاه وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ضبط الفتوات الموجودة في القانون.

الإسلامية رأت في القانون الجديد لوعظ والإرشاد الديني انه محاولة حكومية تستهدف منع خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. ومنذ إحالة القانون للبرلمان بدأ النواب المسلمون حملة واسعة تستهدف منع إقرار القانون كما وضعته الحكومة. وكانت السلطات المختصة قد منعت خلال السنوات القليلة الماضية عددا كبيرا من خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. وقدم النواب المسلمون لمجلس النواب مخالفة للقانون الجديد واعتبروا

مجلس النواب القانون مع التعديلات التي أدخلها نواب الحركة الإسلامية وأيدها عدد كبير من أعضاء مجلس النواب وقال النائب الإسلامي نضال العبادي حينما اليوم في إلغاء العقوبة الشددة التي نص عليها القانون الجديد والتي تقضي بالسجن لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية قدرها مئة ألف دينار، فاقترعوا على الخطاب المخالف، فاقترع

عمان - يو بي أي: نجح نواب الكتلة الإسلامية في البرلمان الأردني امس الأحد بتعديل بنود قانون الوعظ والإرشاد الديني التي أثار جدلا واسعا منذ ان أحالته الحكومة الأردنية الى البرلمان لمناقشة خلال الدورة الاستثنائية. فقد تمكن النواب الإسلاميون في الجلسة، التي عقدها مجلس النواب امس للبحث في القانون من إلغاء العقوبة التي نص عليها القانون الجديد والتي تقضي بالسجن لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية قدرها مئة ألف دينار، فاقترعوا على الخطاب المخالف، فاقترع

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوحات الصادرة في الاحد الرئيس مبارك في «اخبار اليوم» والاهرام»، واصدار التعليمات لوزير الكهرباء الدكتور حسن بونس بان تتحمل الحكومة المصرية جميع نفقات تأهيل شبكة الكهرباء في لبنان. واستمر تدفق مياه الفيضان نحو النيل الى بحيرة ناصر خلف السد العالي، والقضى على

نظلم مع وزير العدل الجديد في نفس اليوم، ولكن في «الصري اليوم» ورسالة نشرها زميلنا وصديقا محدي مهنا المهندس ياسر محمد توفيق قال فيها: «على اثر كارثة قطاري قلوب، وبدا من اقالة وزير النقل، اقبل وزير العدل، والملايين انهبها مبنى لاحد الحاكم مثلا لتسرع عن اقالة وزير النقل».

الذي تفرغ على اقتراح تقدم به رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجبالي في الجلسة التي عقدها المجلس صباح اليوم».

المعل «أشبه بقانون عقوبات»، معتبرين انه يتعارض مع قانون العقوبات من حيث عدم التدرج في العقوبة، وأن مشروع القانون يفتقر الى العبودية الأشد دون ان يمر بعقوبات متدرجة. ويتكون مشروع القانون المعدل من مادة واحدة، إذ أدخلت الحكومة تعديلا على نص المادة السابعة في القانون الأصلي، الذي يتحدث عن سلسله الاعراض بحق التطبيب المخالف، الى تعديل جديد أكثر يتسنى بمقتضاه وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ضبط الفتوات الموجودة في القانون.

الإسلامية رأت في القانون الجديد لوعظ والإرشاد الديني انه محاولة حكومية تستهدف منع خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. ومنذ إحالة القانون للبرلمان بدأ النواب المسلمون حملة واسعة تستهدف منع إقرار القانون كما وضعته الحكومة. وكانت السلطات المختصة قد منعت خلال السنوات القليلة الماضية عددا كبيرا من خطباء الحركة الإسلامية من الخطابة في المساجد. وقدم النواب المسلمون لمجلس النواب مخالفة للقانون الجديد واعتبروا

مجلس النواب القانون مع التعديلات التي أدخلها نواب الحركة الإسلامية وأيدها عدد كبير من أعضاء مجلس النواب وقال النائب الإسلامي نضال العبادي حينما اليوم في إلغاء العقوبة الشددة التي نص عليها القانون الجديد والتي تقضي بالسجن لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية قدرها مئة ألف دينار، فاقترعوا على الخطاب المخالف، فاقترع

عمان - يو بي أي: نجح نواب الكتلة الإسلامية في البرلمان الأردني امس الأحد بتعديل بنود قانون الوعظ والإرشاد الديني التي أثار جدلا واسعا منذ ان أحالته الحكومة الأردنية الى البرلمان لمناقشة خلال الدورة الاستثنائية. فقد تمكن النواب الإسلاميون في الجلسة، التي عقدها مجلس النواب امس للبحث في القانون من إلغاء العقوبة التي نص عليها القانون الجديد والتي تقضي بالسجن لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية قدرها مئة ألف دينار، فاقترعوا على الخطاب المخالف، فاقترع

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوحات الصادرة في الاحد الرئيس مبارك في «اخبار اليوم» والاهرام»، واصدار التعليمات لوزير الكهرباء الدكتور حسن بونس بان تتحمل الحكومة المصرية جميع نفقات تأهيل شبكة الكهرباء في لبنان. واستمر تدفق مياه الفيضان نحو النيل الى بحيرة ناصر خلف السد العالي، والقضى على



ايدولوجية الديمقراطية الكريهة أنتجت مأساة العراق ولن تنفع مع ايران

التبجح باستخدام العقوبات لن يمنع طهران من دخول النادي النووي.. والحوار معها افضل



احمدي نجاد



ديك تشمني

■ «الافتراض السائد على ما يبدو هو أننا نعرف ما هو الأمر الأفضل للأخرين، وأننا عازمون على استخدامه هرواوتا الاقتصادية لجبار الجميع على العيش بالطريقة التي نريدها، هذه العبيارات لم تصبر عن يساري كالفورتي يلوح بلافتة من القماش قبالة البيت الابيض احتجاجا على سياسة الكراهه الايدولوجيا الامريكينة. ريتشارد تشيني هو الذي تفوه به في العبيارات في عام 1996 عندما كان رئيسا لشركة هالبيترتون، التي عقدت الصفقات غير المباشرة مع ايران- في انفجار غاضب ضد سياسة العقوبات الامريكينة التي فرضت على ايران. تشيني نفسه اصبح اليوم نائباً لرئيس الولايات المتحدة ومؤيداً للفرض العقوبات على ايران كما يلقى بحامل هذا المنصب. هناك شيء مشترك بين تشيني (1996) واحمدي نجاد (2006): المثل من ادارة الولايات المتحدة للعالم، وهما ليسا الوحيديين في ذلك. الاختراع الفكري الذي سحر الغرب بتصدير الديمقراطية مع تصنيف لدول وفقاً لدى «شرها»، تحول في احسن الاحوال الى كاريكاتير هزلّي، وفي أسوأها الى مأساة دموية في العراق. المشكلة هي أن ما يسوق تلك الايدولوجيا هو ايضا صاحب الفكرة الوحيدة اليوم التي قد تنجح في التهديد النووي والاعتراق بالنيران الاسرائيليين هم آخر من يحق له أن يوجه الانتقادات فكرايا أو سياسيا ضد من يحافظ على المعايير حتى وان كان يبدو «أزعر»، أو تصرف مثل «العريدين»، ولكن ليس من غير المهم التحقق من الايمان بالقوة تهيديا على خلفية الشعور بان واشنطن لا تمتلك في الواقع ردا جاهزا على التحدي الايراني.

حتى يومنا هذا معقمة الشعور بان امريكا أكثر نجانحا في صياغة الايدولوجية منها في تطبيقها، وإلا فلن يكون من الممكن فهم سبب موافقتها على التفاهوت مع كوريا الشمالية التي لا يقف على رأسها زعيم ديمقراطي حقيقي ومثالي، ولديها على ما يبدو سلاح نووي ايضا في الوقت الذي تجر فيه واشنطن والمفاوضات مع ايران بقوة وبعد أن اتضح لبوش أنه بقي من دون جدوى اووروبيين أو روس أو صينيين في معركة المساية ضد طهران.

الآن، بعد أن وقع بوش على رزمة الامتيازات المعروضة على ايران، شعر بغضب شديد لأنها لم تبتدع كونها في ايجاد الاختراع التناجج لتندرج الدول المارقة للتعلمت من ايران مع الولايات المتحدة، قامت هي الاخرى بفرض العقوبات التي لم تنجح في صدمتها الثورة الايرانية وقضية الرهائن وفقدان التأثير في ايران. تفرض السياسة الامريكينة وتعليها

يعود بهذه الطريقة، واطلاق صواريخ القسام بل يتوقف، بل على العكس، في غزة تحدث جريمة بشعة وهي قد تؤدي الى منع بعض الاعمال الاهابية على الحدود الدولية وبنفسه الى انها سرعان ما ستتمسح من ارباب أكثر دموية وخطرة، اسرائيل ستقول بصورة متصنعة حينذاك: اولم «نرجح» غزة لهم؟

غزة اكثر فقرا وأكثر قدارة.. حصار كامل وباسماء تعبر عن جنون اسرائيل: «الجنة المغلقة»



آثار الدمار التي خلفتها عملية اسرائيلية في بيت حانون، حيث قامت قوات اسرائيلية خاصة مستنودة بالطيران بمداعمة البلدة وقتلت فلسطينيين، وهدمت عددا من البيوت

طريق عملية اغتيال جديدة، المشتبهات في حالة انهيار مع نحو 900 جريح، في مستشفى الشفا في غزة، الذي ربما يمكن أن يُسمى بالمستشفى، شاهدت في الاسبوع الماضي منظر تقشر لها الايدان، اطفال مقتولون عمو اطراف تحت التفتس الصناعي، مظلون، عجة الى الابد، عناتات قتلت وهي في سياتها، أو خلال اعنائها حمارا أو مروها في الحقول، يتخفقون في منظرها التي رآوها بنفقلهم، ليس هناك دخول للبيضان، من المحظور الصيد في البحر، وليست غزة أيضا اقفر وأكثر جوعا من أي وقت مضى: ليس هناك دخول للبيضان، هناك روايات لعشرات الاف من موظفي السلطة، أما العمل في اسرائيل فحدث ولا حرج.

كل هذا ولم يتخلل بعد لموت الدمار والرعب، خلال الشهرين الاخرين قتلت اسرائيل 227 فلسطينيا، منهم 62 اطفال و25 امرأة، هي قصفت وصفقت ودمرت من دون اذم اجاح أو عراقيل، ليس هناك ما يببر القتل بهذه الكمية حتى وان كان خلایا القسام أو اتفاق التهريب، ليس هناك يوم من دون قتل، والقسام الاكبر منهم هم من الناس البسطاء.

ابن في الايام التي كان فيها عندما نقاش وجد حول سياسة التصفيات: اليوم يقوم الجيش الاسرائيلي باطلاق عدد لا يحصى من صواريخه وقذائفه على المنازل ليقتل عنائات باكملها على

عنه حتى يدرك المأساة الإنسانية التي يمر بها الناس هناك، هذا المعبر الذي لم يكن من المفترض أن تكون اسرائيل موجودة فيه، ما زال وسيلة استخدامها للفصل على مليون ونصف مليون انسان في غزة، هذه عقوبة جماعية عشيرة للدمعة والخزي، الولايات المتحدة واوروبا الذين أرسلوا شرطتهم الى رفح يتحملون المسؤولية هم ايضا عن الوضع.

«صوت اسرائيل» بالعربية همش ومعه غاب كل الاعلام الموجه للعرب

انفصال اسرائيل اعلاميا عن العالم العربي عزز صورة الكراهية لها في اذهان الشباب

■ في الاسبوع الماضي قضى الأديب المصري المناصر للسلام مع اسرائيل نجيب محفوظ، لقد أيد السلام مع اسرائيل، لأنه كان من الجيل القديم في المجتمع العربي، لأن الذي سبق الناصرية وبعد السلام السياسي، كان ذلك الجيل الأخير في السياسة العربية الذي كان مفتوحا على العالم وطلب أن يكون جزءا لا يتفصل عنه، وقد رأى السلام مع اسرائيل جزءا من ذلك الايجال التي تلت لم تعد تشارك في هذه الرؤيا، بل العكس: أصبحت تشارك في تحد غاضب للعرب والعالم في اطار ثورات عربية كاثية، في جيل الثورة الناصرية في جيل الشبان الذين يميلون الى الاسلام السياسي، لم تعد توجد معلومات حقيقية عن اسرائيل، وهذا مصدر اليل التي تصديق كل بهشان وكذب عليها، لم يكن وضع اسرائيل قط اسما لها في الأبن في المجتمع العربي الشاب، حتى أن زورا قاموا للمنطقة، مثل رئيس قسم الشؤون الإنسانية في الامم المتحدة، إن يفخفوا اخبارا رديئة هشتهم لقوة الكراهية في العالم العربي بالقياس الى الماضي.

اسرائيل منذبة ايضا بسبب الجهل الكبير في كل ما يتصل بها، إن عملية انفصال اسرائيل عن العالم العربي بدأت في التسعينيات، في سنوات عملية

السلام مع اسرائيل نجيب محفوظ، لقد أيد السلام مع اسرائيل، لأنه كان من الجيل القديم في المجتمع العربي، لأنه الذي سبق الناصرية وبعد السلام السياسي، كان ذلك الجيل الأخير في السياسة العربية الذي كان مفتوحا على العالم وطلب أن يكون جزءا لا يتفصل عنه، وقد رأى السلام مع اسرائيل جزءا من ذلك الايجال التي تلت لم تعد تشارك في هذه الرؤيا، بل العكس: أصبحت تشارك في تحد غاضب للعرب والعالم في اطار ثورات عربية كاثية، في جيل الثورة الناصرية في جيل الشبان الذين يميلون الى الاسلام السياسي، لم تعد توجد معلومات حقيقية عن اسرائيل، وهذا مصدر اليل التي تصديق كل بهشان وكذب عليها، لم يكن وضع اسرائيل قط اسما لها في الأبن في المجتمع العربي الشاب، حتى أن زورا قاموا للمنطقة، مثل رئيس قسم الشؤون الإنسانية في الامم المتحدة، إن يفخفوا اخبارا رديئة هشتهم لقوة الكراهية في العالم العربي بالقياس الى الماضي.

اسرائيل منذبة ايضا بسبب الجهل الكبير في كل ما يتصل بها، إن عملية انفصال اسرائيل عن العالم العربي بدأت في التسعينيات، في سنوات عملية

في باخور كاتب مستشرق (مترانس) - 2006/9/3

لكن عرض اسرائيل هناك مصلحي على نحو عام،



الشيخ حسن نصرالله

خرج من مكانه فسيامر بتفتيح عملية اغتيال مركزية، ضد هذا توجه يستوجب التمعن في اقل تقدير: هل حكم العدو نصر الله خلال القتال مائل لحكمه بعد انتائه؟ وهل يأخذ اولرت في الحسبان ما سيدت للجهة الداخلية الاسرائيلية بعد أن يأمر الجيش الاسرائيلي بتصفية زعيم حزب الله، بساعات قلائد؟ وماذا سيدت للانجاز السياسي الأساسي للحرب: انتشار القوات الدولية والجيش اللبناني على الحدود؛ يتحين من اقوال اولرت أنه يفتد لنصصر الله لكافة أحد قادة الفصائل الاهابية الفلسطينية، إلا ان يتعامل مع اراضي لبنان السيادة حيث حرية العبادة في لبنان الاسرية نصر الله بالحرية يتجانس الاسري والمخطوفين، وفي هذه الحالة ما هي الجدوى من التفاحر والتجبح؟

الطرسية، حتى عندما تكون خاوية وفارغة، ليست وصفة جديدة لادارة شؤون الدولة، ليس الملحق في اقوال اولرت الأخيرة لنسب فوقيتها الرطة فقط، وإنما الدفاع الأساسي من ورائها، رئيس الوزراء يكف بصورة جليلة حالته المزاجية التي يمر بها الآن: مشاعر الغفل في الحرب تطارده وهو عالق في عقدة ازالة وصمة الخزي التي علقت به من دون

الاولت اراد يصدق أن يحول اسرائيل الى دولة يطيب العيش فيها وابعادها عن سيطرتها العسدية على الغالبية الاراضي الفلسطينية وتغيير سلم الأولويات الوطني وتقويم الانحراف الذي سارت عليه بعد حرب حزيران (يونيو)، بدلا من ذلك يجد اولرت نفسه مضطرا الى مواجهة مشاكل مغايرة تماما: قدرة الجيش الاسرائيلي على ضمان بقاء الدولة وضعف الجبهة الداخلية وقدرته الحكومة على الوثوق بوجهة نظر المستوى الخاص المعني، هو أمر أن ينجح في استغلال قوته حكمه حتى يسهم في رفاة الدولة، ولكنه يجد نفسه اليوم مضطرا للاهتمام بجدوان وبعوال البقاء الأساسية، لهذ الدولة.

تصرخه المتجرر في طبريا يعبر عن حالة مزاجية خطيرة، ويفهم منه أنه لا يتوحي السماح لنصصر الله بالخروج من مكانه، في الوقت الذي يستطيع هو فيه أن يتحول بلسانه «بحرية في كريات شمونة، وصدق، يعرف نصر الله أنه لم يتبق له شيء من الخبز، أي أن اولرت يعتقد أن زعيم حزب الله المبعض منذ الآن فصاعداً أن يعيش تحت الارض، وأنه لا يملك شيئا فوقها، اولرت يقول للعالم في ذلك الأمر بأن تقول بالنسبة له شخص مستهدف وانا

تصريحه المتجرر في طبريا يعبر عن حالة مزاجية خطيرة، ويفهم منه أنه لا يتوحي السماح لنصصر الله بالخروج من مكانه، في الوقت الذي يستطيع هو فيه أن يتحول بلسانه «بحرية في كريات شمونة، وصدق، يعرف نصر الله أنه لم يتبق له شيء من الخبز، أي أن اولرت يعتقد أن زعيم حزب الله المبعض منذ الآن فصاعداً أن يعيش تحت الارض، وأنه لا يملك شيئا فوقها، اولرت يقول للعالم في ذلك الأمر بأن تقول بالنسبة له شخص مستهدف وانا

اصداقونا بوش وبلير وانجيلا ميركل ليسوا دائمين لمواجهة الاخطار المستقبلية هناك حاجة للبحث عن غطاء عسكري بالانضمام لحلف الناتو

■ كانت حرب لبنان تذكيرا قاسيا بان الشرق الاوسط تمر فيه هزة قوية من جهة اللاعبين الذين يصارع بعضهم بعضا للسيطرة على المنطقة، الحديث في الاساس عن ايران، التي تتقدم بمصلحتها الى ان تصبح القوة الرائدة في المنطقة، صادرة عن نية غير مخافة ان تسيطر على جاراتها، وبخاصة في الخليج العربي، هذا الواقع الجديد يوجب على القيادة السياسية في البلاد أن تعمل سريعا وان تغير شكل عملها في موضوع سياسة الامن والخارجية، يجتاج الى غطاء عسكري، ويضمن قدرة دفاعية على طماح ايران الى محونا، لا تستطيع ان تحيا على حسب تصور «الشعب يسكن وحدته»، الذي كان صحيحا في القرن العشرين، يتقاضا تقوي ايران أن تبدأ حملة سياسية حثيثة، في اوروبا وفي الولايات المتحدة، للانضمام الى حلف شمال الاطلسي، وهو الحلف الدفاعي الذي تنتمي اليه الولايات المتحدة، وكندا، ودول اوروبا.

حلف شمال الاطلسي الذي اقيم في سنة 1949 لمواجهة التهديد السوفياتي، لم ينهر بعد سقوط الكتلة الشيوعية ايضا، يشتمل على 26 دولة وهو من اللجان الاساسية للنظام الدفاعي للغرب، لهذا فان الانضمام الى حلف شمال الاطلسي سيساعد اسرائيل على الثبات لعبء النفقات الامنية، وسيمنحها استقرارا اقتصاديا ويساعدها على زيادة الاستثمارات الخارجية، سيهدم المستثمرون أن اسرائيل لم تعد دولة معرضة لاخطار وجودية.

حلف شمال الاطلسي الذي اقيم في سنة 1949 لمواجهة التهديد السوفياتي، لم ينهر بعد سقوط الكتلة الشيوعية ايضا، يشتمل على 26 دولة وهو من اللجان الاساسية للنظام الدفاعي للغرب، لهذا فان الانضمام الى حلف شمال الاطلسي سيساعد اسرائيل على الثبات لعبء النفقات الامنية، وسيمنحها استقرارا اقتصاديا ويساعدها على زيادة الاستثمارات الخارجية، سيهدم المستثمرون أن اسرائيل لم تعد دولة معرضة لاخطار وجودية.

دان حالوتس يواجه مهمة اعادة بناء الثقة بالجيش الاسرائيلي استعدادا للحرب القادمة

يقل كثيرا عن المطلوب لدى استعراض سيناريو كهذا لحرب ممكنة الوقوع، وان احتمال قيام كعابتي الديابات التي ستنطلق وتحتغل تجاه اسرائيل من حدود احدي الدول المسلمة (العراق، الاردن، فلسطين) أو حتى من قيام اسرائيل المحطلة لجزء من احدي الدول المسلمة في عمليات برية قاسية، كل هذا يعتبر غير واقعي، ولكن، ليس ذلك خيار استخدام الصواريخ بعيدة المدى التي ستنطلق باتجاه المراكز السكانية الاسرائيلية، والتي قد تحدث بالتزامن مع حدوث عمليات انتحارية داخل اسرائيل، وعليه، فان معنى ونتيجة هذه الاعمال تختلف تماما عن تلك التحرشات والتبجح لحزب الله.

علاوة على ذلك، فان السؤال ما اذا كان رئيس هيئة الاركان، دان حالوتس، قد اراد العملية الانتقامية في جنوب لبنان بنجاح بنسبة 70 في المئة أو 80 في المئة، كما يقول، فانها مهمة بالاساس من أجل المورخين العسكريين ولجان التحقيق على مختلف اشكالها، أما بالنسبة لمستقبل ومصير اسرائيل، فان مسألة اخرى هي المهمة اكثر: من هو رئيس هيئة الاركان المؤهل ليقلق على رأس الجيش الاسرائيلي في وقت الحرب القادمة؟ ومن الذي يمتلك الهولت افضل ليدبر هذه العملية العسكرية المحتملة مع ايران التي يرأسها أحمدني نجاد، الذي سوف تخسم أو لا وقبل كل شيء بواسطة «الوحدات التكنولوجية المتفوقة»، فهل هي اسلحة الجو والبحر والمخبرات؟

في ان الاجابة التامة: الجنرال حالوتس، يوجد للجنرال حالوتس كامل الفهم والاعداد والقرارات ليدرك، رغم جراته الطبيعية وتورطه الغيبي في موضوع الاسهم.



مونديال 2006 لكرة السلة

اسبانيا تتربع على عرش السلة العالمية رغم غياب غاسول الاكبر



لقطة من مباراة منتخب اسبانيا واليونان

اسبانيا على عرش كرة السلة العالمية بفوزها على اليونان بطله أوروبا بفارق 23 نقطة 70-47 في المباراة النهائية...

وفي المرة الاولى التي يتاهل فيها اي من المنتخبين الى المباراة النهائية بعدما ازاح اليونانيون «منتخب الاحلام»...

كما هي المرة الاولى التي يكون فيها ثاني النهائي من القارة العجوز خارج «توليف» المعسكر الشيوعي السابق...

كما حصد «أول» جائزة أفضل لاعب في النسخة الخامسة عشرة بعد ان حقق ما معدله 21.3 نقطة و9.4 متابعيات في المباراة الواحدة...

عرف بهامتش اب، ثم دفاع المتطعة (2-3) فيما تواجه اليونان الى دفاع «رجل»...

وكان غارباخوزا افضل مسجل خلال الـ 10 دقائق وادخل في اربعة محاولات لـ 10 نقاط و5 دفاعية...

وكان الربع الثالث الذي اعتمد خلاله اسبانيا دفاع المنظمة «المتناسب» واما...

كابتن منتخب ايطاليا ينفي أن يكون التعادل تداعيات لكأس العالم

ديلو سبورت في عنوان «ايطاليا تعود لارض الواقع» أما صحيفة «كوريري ديلو سبورت»...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

شحاتة: اداء منتخب مصر الضيف يرجع للحالة النفسية السيئة للاعبين

ليعداد ونسعى لاحتلال المركز الثاني في مجموعتنا. وتصرفت منتخب مصر لاجتماع الثانية...

مزميل على الوهاب. وفاز منتخب مصر على بوروندي 1/4 مساء السنين في افتتاح التصفيات المؤهلة...

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

ارجح حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم الاداء الضعيف...

كابتن منتخب ايطاليا ينفي أن يكون التعادل تداعيات لكأس العالم

ديلو سبورت في عنوان «ايطاليا تعود لارض الواقع» أما صحيفة «كوريري ديلو سبورت»...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

شحاتة: اداء منتخب مصر الضيف يرجع للحالة النفسية السيئة للاعبين

ليعداد ونسعى لاحتلال المركز الثاني في مجموعتنا. وتصرفت منتخب مصر لاجتماع الثانية...

مزميل على الوهاب. وفاز منتخب مصر على بوروندي 1/4 مساء السنين في افتتاح التصفيات المؤهلة...

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

ارجح حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم الاداء الضعيف...

المانيا، علما ان اليونان تحمل لقب الالمانيا، علما ان اليونان تحمل لقب الالمانيا...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

كابتن منتخب ايطاليا ينفي أن يكون التعادل تداعيات لكأس العالم

ديلو سبورت في عنوان «ايطاليا تعود لارض الواقع» أما صحيفة «كوريري ديلو سبورت»...

في وقت لاحق من المباراة، وكان غارباخوزا افضل مسجل في المباراة...

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

ارجح حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم الاداء الضعيف...

تصفيات امم اسيا 2007: تشكيلة العراق لمواجهة فلسطين

بغداد - أ ف ب: أعلن المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم اكرم احمد سلمان قائمته من 19 لاعبا لمواجهة فلسطين في مدينة العين الاماراتية...

منتخب الامارات يواصل الاعداد لملاقاة الاردن بتصفيات اسيا

دبي - رويترز: يواصل منتخب الامارات الاول لكرة القدم تدريباته اليومية على استاد القطارة في مدينة استعدادا لملاقاة الاردن يوم الاربعاء...

منتخب الامارات للشباب يلتقي نظيره العراقي غدا

دبي - رويترز: يلتقي المنتخب الاماراتي للشباب لكرة القدم يوم الثلاثاء مع نظيره العراقي ويدا على ملعب نادي دبي في اطار استعداد الفريقين لنهايات اسيا...

مانشستر يونايتد رفض التعاقد مع ماشرانو مرتين

لندن - رويترز: قال نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الاحد ان النادي اضاع فرصة ضم لاعب خط الوسط الاجنبي خافيير ماشرانو مرتين...

فيرغسون قائد منتخب اسكتلندا يستأنف اللعب بعد تعافيه

غلاسكو - رويترز: قال نادي رينجرز الذي ينافس في دوري اسكتلندا الممتاز لكرة القدم بوقفه على الانترنت الاحد ان لاعبه باري فيرجسون شارك في اول مباراة له...

رالي اليابان: لوب يحقق فوزه الـ 27 ويحطم رقم ساينز

اوبيههرو (اليابان) - أ ف ب: انقرد سائق كوروسو ريسينغ-سيكرورين الفرنسي سباستيان لوب بطل العالم في العامين الماضيين بالرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات...

المهندس حسن صقر رئيس المجلس الجديد للمنتخب المصري

قرر المهندس حسن صقر رئيس المجلس الجديد للمنتخب المصري لمجلس ادارة المنتخب المصري...

الشركات العقارية في دبي تعاني نتيجة ارتفاع تكاليف البناء وأسعار الأراضي وزيادة المنافسة



سباق تديري للهنج قرب موقع بناء في دبي

يمنح حق التملك العقاري للمغتربين في مناطق محدودة زاد اقبال المؤسسات الأجنبية وكبار المستثمرين على القطاع العقاري في دبي. وأضاف أن مستثمرين من روسيا وإيران والهند وأوروبا يمثلون 70 في المئة من مبيعات هاي رايز.

وقال كانتاريا «منذ أعلنت دبي التملك الحر عام 2002 لم يتم تسليم قدم مربعة واحدة في عقار اداري». وقدر أن أسعار العقارات الادارية سترتفع بنسبة 50 في المئة سنويا حتى عام 2008 بعد أن زادت 200 في المئة في العامين الماضيين. وعوالت جيدة والقانون الجديد الذي

وعلى العكس فإن معروض مشروعات عقارية تجارية رئيسية ومشروع بيزنس باي لن تصبح جاهزة قبل عامي 2008 و2009. وتقوم شركتا هاي رايز وأسباير بتشديد ثلاثة أبراج ادارية جديدة في قرية الجميرة وهو مشروع سكني واداري ضخم آخر.

الإنشاء في دبي مشروعات سكنية. وقالت شركة رابع ليحوت الاستثمار ومقرها أبوظبي في آب (أغسطس) أنه سيستلم الانتهاء من بناء 105 الاف وحدة سكنية في دبي بنهاية عام 2007 مما سيحقق فائضا يصل الى 33 الف وحدة بنهاية عام 2008.

الضغوط تتزايد أيضا نتيجة تكلفة الارض التي زادت نحو ثلاثة أمثال خلال العامين الماضيين. وقال كانتاريا أن سعر القدم المربع في مارينا دبي حيث يجري تشييد بنايات ادارية وسكنية يبلغ 250 درهما ارتفاعا من 80 درهما قبل عامين. وقد كانتاريا أن 90 في المئة من المشروعات العقارية تحت

دبي - من داليا مرزبان:

قالت شركات تنمية عقارية امس الإسدان أن زيادة تكاليف البناء وأسعار الأراضي خفضت هامش ربحية شركات التنمية العقارية في دبي بنسبة 25 في المئة في الأشهر الاثني عشر الماضية فيما تستعد سوق الاسكان لزيادة كبيرة في معروض الوحدات الجديدة. لكنها قالت ان العقارات التجارية في دبي ما زالت توفر فرص جيدة وأن المقاولين يحولون مواردهم الى هذا القطاع على أمل الاستفادة من انتعاش يتوقع أن يدفع الاسعار صعودا بنسبة 50 في المئة سنويا حتى عام 2008.

وتركزت حمى البناء والاعمار على قطاع الاسكان الذي حقق ارباحا طائلة في السنوات الاولى من الازدهار. وأثار هذه الحمى قرار دبي عام 2002 فتح سوقها العقاري أمام الاستثمارات الاجنبية. لكن حامد يزداني المدير العام لشركة هاي رايز العقارية قال انه مع زيادة الطلب على مواد البناء والعمالة في أنحاء الخليج وأسيا باتت هوامش الصناعة تحت ضغط.

وقال يزداني ان تكلفة الاسمنت وحديد التسليح ومواد البناء الاخرى زادت بين 20 في المئة و25 في المئة في العام الاخير. وتقوم شركة هاي رايز بتشييد 35

في دبي. وخلال تشييد مشروع عقاري اداري باستثمارات مليار درهم (272,3 مليون دولار) قال يزداني لرويترز «دفع المنافسة بالتاكيد الهوامش للهبوط بنسبة 25 في المئة. ومع زيادة مشروعات الاعمار والنافسة تنزع الهوامش الى النقص». وقال هارشيت كانتاريا المدير التنفيذي لشركة اسباير ان

منصب الامين العام سيناقش باجتماعها الوشيك

ايران تستبعد ان تغير اوبك سقفها الانتاجي رغم العرض المفرط

طهران - من باريسا حافظي:

الاسعار». وتراجعت اسعار النفط الى ما دون 70 دولارا للبرميل يوم الجمعة بسبب التوقعات بأن يتأخر صدور قرار من الامم المتحدة بغرض عقوبات على ايران رابع اكبر دولة مصدرة للنفط. ولم تمثل ايران لمطلب مجلس الامن الدولي بوقف تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي يعترض الغرب ان ايران تستغلها لبناء قنابل نووية وهو ما تنفيه ايران. وعندما سئل ان كانت نوية ستستغل النفط سلاحا اذا فرضت عليها عقوبات اجاب كاظم بور «لن تفرض علينا عقوبات».

وكانت ايران قد هدت في السابق باستخدام صادرتها الهائلة من النفط سلاحا على الساحة الدبلوماسية الدولية لكن اكثر من 80 في المئة من عائدات ايران من صادراتها تأتي من الطاقة وقد تجد ايران صعوبة في مواصلة قطع صادراتها من النفط. من جهة ثانية قال مسؤول نفطي إيراني رفيع ان النزاع بين ايران والكويت بشأن من ينبغي ان يشغل منصب الامين العام المقبل لمنظمة اوبك سيناقش في اجتماع لاوك هذا الشهر لكنه من

قال حسين كاظم بور اردبيلي ممثل ايران لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) السبت ان من غير المرجح ان تغير اوبك سقف انتاجها خلال اجتماعها هذا الشهر وانها من المرجح ان تستمر في مد السوق بماكث من طلبة بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقال «لا يبدو ان سقف انتاج اوبك سيتغير رغم انخفاض متوسط النمو الاقتصادي العالمي وزيادة انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك من النفط وتراجع الطلب على نط اوبك». وقال وزير النفط الإيراني في وقت سابق انه لا يتوقع اي تغير في سقف انتاج المنظمة عندما تجتمع في 11 ايلول (سبتمبر) في فيينا. وتنتج المنظمة المولدة من 11 عضوا ما يقارب سقف انتاجها. وقال كاظم بور للصحافيين «بالنسبة للأسعار الحالية فيبدو ان سياسة اوبك القائمة على امداد السوق بماكث من الطلب ستستمر لتفادي اتهام اوبك بانها تتسبب في ارتفاع

المنشآت السياحية على شواطئ بيروت خالية بسبب تلوثها بالبقعة النفطية

حيث يقبل الناس حاليا على حمامات (برك) السباحة. ويضيف نعوش ان بعض الشواطئ لا تزال آمنة بالنسبة للسياحين. ولا يزال الحصار البحري والجوي الاسرائيلي على لبنان يعطل وصول الخبراء والمعدات اللازمة لعمليات تنظيف السواحل اللبنانية ويشبهها برنامج الامم المتحدة للبيئة بالكارثة التي وقعت قبالة الشواطئ الفرنسية عام 1999 اثر تسرب نحو 13 ألف طن من النفط الى المحيط الاطلسي. وقال وليد نعوش مدير نادي ريفييرا لليخوت ان بقعة النفط تسببت في ازهار العمل في ناديه

تغطس سوى مرتين بالاسبوع». وشكى العود من غياب السياح الاجانب والعرب الذين كانوا يشكون جزءا مهما من زبائن مؤسسة الغطس التي يعمل فيها. وقال ان تراجع العمل يرجع في جانب منه الى رحيل الكثير من السياح الاجانب بسبب الحرب اضافة الى تسرب بقعة كبيرة من النفط لياه السواحل اللبنانية الامر الذي يخير مسخاوف الناس من التعرض للمواد السامة التي تحملها. ولوثت بقعة النفط مساحات من الشاطئ اللبناني عقب القصف الاسرائيلي لصهاريج تخزين الوقود

بيروت - رويترز: أصبحت الشواطئ حول العاصمة اللبنانية بيروت خالية من زوارها منذ انتشار بقعة نفط في مساحات من الشريط الساحلي للبلاد تسربت الى مياهه بعد القصف الاسرائيلي لخزانات وقود في محطة للكهرباء خلال الحرب التي دارت رحاها على مدى 34 يوما بين اسرائيل وحزب الله. يقول المدرب بسام العود من مركز الريفييرا للغوص ان العمل لم يطرأ عليه اي تحسن منذ سريان وقف اطلاق النار في 14 آب (أغسطس). وقال بسام بعد الحرب تراجع العمل كثيرا... قبل الحرب كان تغطس مرتين يوميا، اما الآن فلا

العراق يطرح مزايادة لبيع 6 ملايين برميل من نفط كركوك

ستعلن خلال 24 ساعة من اغلاق باب التقدم بالعروض. وقالت في بيان ان النفط موجود حاليا في صهاريج التخزين ببنعاء جيهان التركي. وفي تموز (يوليو) قال تجار ان العراق ألغى مزايادة لبيع نفط كركوك بعد عدم قيامه بوضع يكتفي من النفط عبر خط الانابيب للتحريب والممتد الى تركيا يمكن من بيعه. وكانت المزايادة التي ألغيت هي الرابعة منذ 19 حزيران (يونيو) بعد ان بدأ ان العراق حقق استقرارا في عملية ضخ النفط عبر خط الانابيب. وطرح بعد ذلك مزايادة لبيع ستة ملايين برميل

دبي - رويترز: طرحت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) امس الاحد مزايادة لبيع ستة ملايين برميل من نفط كركوك بشمال البلاد وقالت ان النفط موجود بالفعل في صهاريج تخزين في تركيا. وقالت سومو في بيان ان اخر موعد للتقدم بالعروض هو التاسع من ايلول (سبتمبر) في الساعة 1700 بتوقيت غرينتش. وعرضت تحميل النفط من ميناء جيهان التركي خلال الفترة حتى 22 ايلول.

واشارت الى ان النفط معروض في لوطات من مليون برميل ومليونين برميل وان نتيجة المزايادة

8 شركات تتنافس على شراء اصول شركة موانئ دبي بامريكا

واشنطن - رويترز: قال المسؤول الذي يشرف على عملية بيع اصول شركة موانئ دبي العالمية في الموانئ الامريكية في رسالة الى نواب امريكيين ان ما بين خمس وثمانى شركات امريكية تتنافس على شراء هذه الاصول في جولة ثانية من عملية البيع.

وقالت الرسالة التي حصلت رويترز والموقعة من نيك لوف ان من المرجح ان يستغرق بيع الاصول الامريكية «اكثر قليلا» من السنة اشهر التي كانت شركة موانئ دبي تتوقعها. واشترت الشركة المملوكة لدبي هذه الاصول في ستة موانئ امريكية في وقت سابق من العام الجاري في اطار صفقة شرائها لشركة بنينسولا ارن دوترينتال ستيم نافيجيشن البريطانية بمبلغ 6,8 مليار دولار.

ووافقت ادارة الرئيس جورج بوش على الصفقة ولكنها اثار غضبا في الكونغرس الذي قال اعضاء به ان لديهم مخاوف امنية ازاء تشغيل شركة عربية مملوكة للدولة مرافق امريكية. وردت شركة موانئ دبي العالمية في اذار (مارس) بقولها انها ستبيع الاصول الامريكية التي اشترتها.

وامتنع ممثل لشركة موانئ دبي العالمية عن التعليق على عملية البيع ولكنه أكد صحة الرسالة التي بعث بها لوف كبير المسؤولين الماليين سابقا بشركة بي اند او. ولم يرد فعل فوري من الكونغرس. وقالت مصادر قريبة من عملية البيع في حزيران (يونيو) ان نحو 100 شركة اعربت مبدئيا عن اهتمامها بشراء عمليات الموانئ في نيويورك ونيوجيرزي وفلادلفيا وميامي وبالتيمور ونيو اورليانز.

شركة دبي لصناعات الطيران تنويع توفير 30 الف وظيفة لدى اكمال تشغيلها

دبي - «القدس العربي»: قال بوب جونسون، الرئيس التنفيذي لشركة دبي لصناعات الطيران، ان الشركة ستؤمّن عند وصولها لمرحلة التشغيل الكامل حوالي 30 ألف وظيفة، بالإضافة إلى توفير 5 آلاف وظيفة بشكل غير مباشر.

وتتوقع دبي لصناعات الطيران - كإبنتال الاسهام بشكل ملحوظ في عمليات التوسع الجارية حاليا في معظم أسواق الطيران العالمية، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وآسيا.

وقال جونسون ان تساهم بتمويل شراء حوالي 58% من الطائرات المسلمة خلال الفترة بين عامي 2004 و2023. وستركز الشركة في البداية على تمويل صناعة الطائرات العملاقة، والعمل مع شركات الطيران على تنفيذ خطط التوسع في أساطيلها الجوية.

وأوضح جونسون ان شركة دبي لصناعات الطيران للمطارات قامت بتأسيس تحالف من عدة شركات سعياً للقيام بدور رائد في قطاع تطوير وتشغيل المطارات، والمساهمة بشكل فعال في هذا القطاع الذي يشهد معدلات نمو عالمية حيث من المتوقع ان يبلغ حجم الاستثمارات فيه أكثر من 120 مليار دولار في مناطق إفريقيا والشرق الاوسط، شبه القارة الهندية وآسيا، وذلك بحلول عام 2014. من ناحيتها تسعى دبي لصناعات الطيران للهندسة للقيام بدور حيوي في قطاع صيانة وإصلاح وتجديد الطائرات ومحركاتها، وستركز الشركة على 5 قطاعات رئيسية تتعلق بهذا المجال وهي أعمال الصيانة الثقيلة، صيانة خطوط الطيران، صيانة وإصلاح وتجديد محتويات الطائرة، صيانة وإصلاح وتجديد محركات الطائرات وعمليات التحويل والإبقاء.

وأضاف ونسون ان جامعة دبي لصناعات الطيران ستفتح أبوابها أمام الطلاب في الشهر المقبل وستقدم تشكيلة واسعة من البرامج والمناهج الدراسية المتخصصة.

طيران الامارات تنطع الى 20 % نموا سنويا

فراكتفورت - رويترز: نقل عن أحد المديرين التنفيذيين لشركة طيران الامارات ومقرها دبي قوله في مجلة المانية نشرت السبت ان الشركة تريد ان تنمو بنسبة 20 في المئة على الاقل سنويا خلال العشرة الاعوام القادمة.

ونسبت مجلة فيرفيتافنتس فوخة الي جاري شاميان رئيس طيران الامارات للخدمات قوله «سننمو بنسبة جيدة 20 في المئة سنويا من حيث أعداد الزبائن والعائدات خلال العشرة الاعوام القادمة على الأقل».

وقد حققت طيران الامارات نموا سريعا في السنوات الاخيرة واوضحت من قبل عزمها التوسع بسرعة وظلت شراء مئة طائرة منها 43 طائرة سوبرجايبو من طراز ايرباص ايه 380. واعلنت طيران الامارات عن تحقيق عائدات قدرها 24,2 مليار درهم (6,6 مليار دولار) في السنة المالية المنتهية في 31 من اذار (مارس) 2006.

مصر للطيران خسرت 20 مليون دولار من حرب لبنان

القاهرة - اف ب: اعلن مسؤول في شركة مصر للطيران المملوكة للحكومة ان خسائر الشركة بسبب اغلاق خط القاهرة - بيروت بلغت عشرين مليون دولار.

واوقفت مصر للطيران رحلاتها الي لبنان البالغة 11 اسبوعيا منذ اندلاع النزاع مع اسرائيل في 12 تموز (يوليو). وقال صفوت مسلم المدير التجاري للشركة المصرية ان «هذا الوضع كانت له انعكاسات سلبية وتقدر خسائرها بنحو عشرين مليون دولار».

وتعرض الدولة العبرية حصارا جويما وبحريا على لبنان وتشترط لرفعها انتشارا لقوة الامم المتحدة على اراضيه بحجة منع تهريب السلاح الي حزب الله الشيعي.

والشركتان الوحيدتان المسموح لهما بتسيير رحلات تجارية الى بيروت هما طيران الشرق الاوسط اللبناني (ميدل ايس) والخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وعلى الركاك الكويتيين من مصر الى لبنان ان يغادروا اولا الى عمان على متن إحدى الشركتين المذكورتين.

كميفك الكويتية تطرح صندوق، بوابة الخليج، للاستثمار بالاسهم بقيمة 173 مليون دولار

الكويت - رويترز: قالت شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي (كميفك) انها طرحت السيت صندوقا بقيمة 50 مليون دينار (173 مليون دولار) للاستثمار في اسهم الشركات المدرجة وغير المدرجة في منطقة الخليج.

وقال اسامة اليرمي المدير العام في الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي في مؤتمر صحافي ان الاكتتاب في صندوق بوابة الخليج ومدته 15 عاما الذي سيكون مفتوحا للمستثمرين من كل الجنسيات سيبدأ يوم الاحد ويستمر حتى 14 من تشرين الاول (اكتوبر). و اضاف ان الحد الأدنى للاكتتاب هو الف وحدة قيمة كل منها دينار بالإضافة الى عمولة قدرها اثنان في المئة.

ويجب الا يتجاوز الحد الاقصى للاكتتاب 70 في المئة من اجمالي وحدات الصندوق. وسوف تكتتب شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار على الاقل بنسبة خمسة في المئة ولكن حصتها يجب الا تتجاوز 50 في المئة من الوحدات المصدرة.

وقال اليرمي ان 30 في المئة من رأسمال الصندوق سوف يستثمر محليا.

وهيئت اسهم الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي 1,52 في المئة الى 650 فلسا في البورصة الكويتية بينما تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة 0,21 في المئة.



ايران واليابان تنتظران الابرام النهائي لصفقة تطوير حقل ازاديجان النفطي العملاق

طهران - رويترز: قال مسؤول نفطي إيراني رفيع السبت ان ايران وشركة انيكس اليابانية توصلتا الى تفاهم بشأن مشروع لتطوير واستغلال حقول ازاديجان النفطي الإيراني العملاق لكن اي صفقة مازالت تنتظر الموافقة.

وتملك اليابان الغنية في الموارد الطبيعية حقوقا في حقول ازاديجان الذي يقال انه من اكبر احتياطي النفط غير المستغلة في العالم، لكن المباحثات تعثرت منذ توقيع الصفقة عام 2004 حينما كان المشروع فيما يعتقد يحتاج الى استثمارات قدرها مليارات دولار.

وقال مسؤول إيراني الشهر الماضي ان شركة انيكس هولدنغز امامها مهلة حتى 15 من ايلول (سبتمبر) للاتفاق على اللمسات الاخيرة للصفقة والا فان شركات روسية وصينية وايرانية قد تعرض عليها الصفقة.

وكانت المفاوضات قد قصرت في الوفاء بمواعيد نهائية سابقة. وقال حسين كاظمبور اردبيلي محافظ ايران في اوبك للصحافيين «تم التوصل الى تفاهم ويمكننا القول تقريبا انه لم يبق نزاع بشأن التسعير». و اضاف قوله «نحن الان في مرحلة يجب ان يوافق فيها المسؤولون من البلدين عليها على اساس التفاهم الجديد واعتقد انه في خلال مدة اقصاها اسبوعان سيتوصل الطرفان الى الاتفاق النهائي». ولم يتضح على الفور من هي الجهات المطلوب موافقتها على التفاهم. وسئل اردبيلي هل تدرس ايران ادخال شركات صينية وروسية في المشروع بدلا من اليابان فرد بقوله «لا لا على الاطلاق».

ولم يذكر تفاصيل الصفقة التي تم التوصل اليها.

هيونداي الكورية تفوز بطبعية ايرانية لتوريد سيارات بقيمة 227 مليون دولار

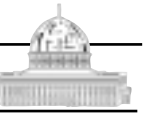
سول - رويترز: قالت شركة هيونداي موتورو اكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية امس لتشمل سيارات جرانديبير وسوناتا قيمته نحو 227 مليون دولار لتوريد سيارات كاملة الصنع. وتشعى سادس اكبر شركة في العالم لصناعة السيارات هي وشركتها التابعة كيا موتوروز كورب لتعزيز التواجد في السوق الايراني بعد ان خففت طهران القيود المفروضة على الاستيراد.

وقال المتحدث باسم هيونداي ان الشركة ستقوم بشحن 13450 مركبة هيونداي موتورو اكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية امس لتشمل سيارات جرانديبير وسوناتا قيمته نحو 227 مليون دولار لتوريد سيارات كاملة الصنع. وتشعى سادس اكبر شركة في العالم لصناعة السيارات هي وشركتها التابعة كيا موتوروز كورب لتعزيز التواجد في السوق الايراني بعد ان خففت طهران القيود المفروضة على الاستيراد.

ارتفاع عدد فقراء اندونيسيا لنحو 40 مليونا

جاكرتا - اف ب: اظهرت دراسة رسمية نشرت السبت ان عدد الفقراء، وفق المصدر نفسه، انفق ازاد باربعة ملايين نسمة سنة 2005 لتصبح نسبة الفقراء في اندونيسيا 18 بالمئة وفق التصنيف الرسمي للفقراء. ويعتبر كل اندونيسي يحصل على اقل من 16,8 دولار (نحو 153 روبية) في الشهر تحت عتبة الفقر. واوضحت الوكالة المركزية للاحصاء ان اندونيسيا رابع اكبر بلد في العالم لجهة عدد السكان، اوضحت تضم 39 مليون فقير بين اجمالي سكانها البالغ عددهم 220 مليون نسمة. وبالإضافة الى هؤلاء يعيش نحو 31 % آخرين بالكاد فوق عتبة الفقر، و اضاف روشمان هيريوان مدير الوكالة الى ان تزايد عدد الفقراء يعود الى تفاقم التضخم في اسعار السلع الاساسية الذي بلغ 30 بالمئة، وذلك بسبب ارتفاع اسعار المحروقات. ووجدت جاكرتا نفسها العام الماضي مجبرة على الحد بشكل كبير من دعمها المرتفع لقطاع المحروقات الذي كان يقلل ميزانية الدولة، وكانت اندونيسيا تخصص 20 بالمئة من موازنتها لابقاء سعر البنزين في مستوى منخفض جدا.

واضحت الوكالة المركزية للاحصاء ان اندونيسيا رابع اكبر بلد في العالم لجهة عدد السكان، اوضحت تضم 39 مليون فقير بين اجمالي سكانها البالغ عددهم 220 مليون نسمة. وبالإضافة الى هؤلاء يعيش نحو 31 % آخرين بالكاد فوق عتبة الفقر، و اضاف روشمان هيريوان مدير الوكالة الى ان تزايد عدد الفقراء يعود الى تفاقم التضخم في اسعار السلع الاساسية الذي بلغ 30 بالمئة، وذلك بسبب ارتفاع اسعار المحروقات. ووجدت جاكرتا نفسها العام الماضي مجبرة على الحد بشكل كبير من دعمها المرتفع لقطاع المحروقات الذي كان يقلل ميزانية الدولة، وكانت اندونيسيا تخصص 20 بالمئة من موازنتها لابقاء سعر البنزين في مستوى منخفض جدا.



الهجرة في الأدب العربي المعاصر لعمر الشارني (2 من 3)

«محسن توفيق» الحكيم نرجسي ومثالي.. و«مصطفى سعيد» الطيب صالح يقيم استغلاءه على خضوعه ويتقدم الى بوابة الواقع

«عصفور من الشرق» تجربة عن وعي الاصطدام والصدمة.. و«ذاكرة الجسد» عن ذاكرة متوحشة تستند على مجابهة الوعي لذاته

سعيد بوخليط*

الى أوروبا لأنها اصطدمت بخيبة أمل في هذا الواقع العربي. وبالتالي وجدت في أوروبا فضاء رحبا وواسعا من أجل بلورة أفكارها بالخصوص. أوروبا بمؤسساتها الثقافية وجامعاتها الراقية، ومعاهد ومراكز البحث... ثم المناخ الملائم الذي تخلقه أجواء الليبرالية والحرية... كل ذلك، جعل منها ملجأ حقيقيا لكثير من المثقفين العرب، الذين اختنقوا بالأجواء السائدة داخل مجتمعاتهم. وتجب الإشارة، الى أن كثيرا من هؤلاء المثقفين تحولوا الى أسماء دولية بفعل ظروف الاحتلال والبحث التي وفرتها لهم أوروبا.

تبقى الهجرة أن ظاهراً سوسيو - تاريخية، تحكمها مجموعة من الحشبات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية. لا تقتصر في حقيقة الأمر على المجتمعات العربية بل تشمل على المجتمعات الإنسانية، مما يعطيها بعداً إنسانياً. الاختلاف فقط يكمن في نسبة المعطيات التي تحكم الظاهرة وتختلف من مجتمع الى آخر. إضافة الى الموقف والبعد المفاهيمي أن صح التعبير الذي يمكن أن تأخذه الهجرة وكذا مستويات الموقف وردود الفعل الذاتية من قبل الشخص المهاجر.

لا شك أن الأستاذ الشارني اختار نماذج الروائية: الحكيم الطيب صالح أحلام مستغانمي وهي تتابع زمانيا. وربما كل نموذج يجسد حقيقة زمانية بكل طلائعها وأعلامها وإحباطها. توفيق الحكيم، نموذج للمثقف العربي الذي هاجر الى باريس في بداية هذا القرن من أجل العلم والمعرفة. وبالتالي سنقف في هذه الحكاية على نوع من الصراع الفكري والايديولوجي بين الشرق والغرب. أي بداية تشكل ملامح «صراع حضارتين مختلفتين من ناحية الأسس والغايات والقيم والمفاهيم.

هذه المرحلة أعطاها الأستاذ الشارني تسمية «الوعي النرجسي» حيث جسد الحكيم هذا الأساس المفرط والمرضي بالذات في مواجهتها للأخر الأوربي. لأنه: «ظل لصيق ذاته، مكتفيا بالحكم على حياة يرفض معرفتها أو فهمها». فهي «ذات مكبوة ملتقطة الى ما سلف. ذات تبقى سجيحة ذاتها وأوهامها وهلوساتها. ثم ترفض أن تشكل من المواجهة مع الحاضر».

مصطفى سعيد ومرحلة تاريخية

في حين مصطفى سعيد مع «موسم الهجرة الى الشمال»، يمثل مرحلة تاريخية تعود الى سنوات السبعينيات، وهجرة أستاذ سوادني قصد التدريس في الجامعة البريطانية، وهو على العكس من محسن عند توفيق الحكيم، فإن الجبل هنا: «يقوم استغلاءه على خضوعه، ويقدم الى بوابة الواقع، أي بوابة التاريخ».

بينما تدخل «ذاكرة الجسد» أحلام مستغانمي ضمن نموذج آخر سعی من خلاله الأستاذ الشارني، فصص واختيار مفهوم الهجرة الأساسية مع لجوء أحد المقاومين الجزائريين القدماء الى باريس، نوع من المنفى الاختياري، احتجاجا على واقع قد يتحمل حتى ذاته. ليستبدل هذا العمل تاريخنا الميت بمفهوم آخر يؤسس: «لذاكرة متوحشة وتأثر، تأخذ كل أهميتها التراجيدية من خلال مجابهة الوعي لذاته. العنصر الجديد في هذا الشأن، هو أن الأمر لا يتعلق بتاريخ عبء ولكن تاريخ - قوة. قوة حية لا تهر، تسكتنا وتوجعنا وتضغط بقل على أفكارنا وأفعالنا، لم يتم وضعها داخل خزانات الزمان. هي تاريخ تراجيدي، لأنها لازلنا رمان حاضر يرتجف ويهتز حياة وعنفا».

كل واحدة من هذه المسارات تمثل لحظة وعي مختلفة ومتميزة داخل الوعي العربي هناك:

1- النرجسية.

2- الثورة.

3- النقد الذاتي.

إذا تأملنا التمرحل، سنلاحظ بأن الوعي العربي يتطور وينمو تصاعديا داخل هذه التضارح الإبداعية. فالنرجسية لا يمكنها أن تكون إلا التعبير عن حالة مرضية بانولوجية، تظهر عجز الذات عن التفاعل بشكل موضوعي مع المحيط والأشياء. تمرکز جنوني حول الذات، يحمك الى موقف طفولي وساذج.

أما ثورة مصطفى سعيد الانطولوجية، فإنها تشكل بداية أسس وعي نقدي. أي ملازمة الذات في نسبيتها وجدليتها وتوتراتها، سواء عبر تاريخها أو علاقتها بالعالم بأكمله، هي التي توجت انه تطور حضاري راق وجدا، يعكس مستوى

نضج كبير عند ذات شجاعة وجريئة. ما دام، أن الموقف يفترض في حقيقة الأمر مواجهة حقيقية وحساسة تمس الاختيارات الكبرى للذات والتي تتوزع بين احساسين نفسيين يتأرجحان بين النجاح أو الاخفاق. ولاشك أن النتيجة الثانية لا تكون دائما مضمونة النتائج.

لذلك، إذا دل النقد الذاتي عن شيء فإننا يدل على قدرة الذات بفاعلية لمواجهة العالم، وأن تعيد بشكل دائم ومستمر صياغة مكناتها، وبأن جهرها مفتوح باستمرار لا يمكنه الانزهان الى ذات تاريخية وسوية من الناحية النفسية.... أشياء ظلت تفتقدها الذات العربية.

السياق العام للكتاب وأطروحة التأوية وكذا الظاهرة، يفكران في مدى قدرتنا على القيام بروية جذرية بخصوص قضايانا السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية. والتخلص من هذه النرجسية الفارغة التي شكلت مأساة العرب ولاستندت على أي منطق تاريخي أو مبررات سيكولوجية.

لقد ظلوا عند حدود التخفي بضام «مجيد» بمدحونه في كل لحظة وأن شاهد الماضي هو الحاضر. والحاضر لا يمكنه إلا بتملك المستقبل. فالعلاقة متداخلة ومتراصة بشكل كلي، بحيث يصعب تفكيك خيوطها.

الوقوف عند الماضي وامتداحه بل استشرافه عاطفيا ولغويا أن صح هذا التعبير، يفلت منا حتى هذا الماضي نفسه، وهو في أبسط تعريف ليس ماضيا فقط بل ارت تقسمه الإنسانية جميعا.

مثمنا أن الحضارة الفرعونية ملك لكل انسان وإنما وجد حتى وان كانت جنسيتها مصرية. فإن المنطق ذاته ينطبق على الأثر الفكري اليوناني أو النظام السياسي الروماني وحضارة بلاد الرافدين. ابن رشد يتقن كل اللغات، والمتنبئ يزرع الحياة في جميع الأنفس الحاملة، مثمنا أن سقرات أستاذنا لكل....

يجب أخذ الأشياء بحس وعي تاريخيين، حتى نتجاوز هذا التمركز المرضي حول الذات، وكذا مجموع العقد السيكولوجية التي ترتبت عن ذلك وبالتالي حاصرت بشكل واع أو لاواع الذات العربية.

ف: moi aussi le moi عليها القيام بمجموعة من الثورات، وعلى واجبات كثيرة ومتعددة حتى تتحول الى «أنا» مسؤولة بنضج وحرارة، قادرة على مواجهة التحديات في زمان يتغير بسرعة قياسية.

اختيار الأستاذ الشارني لنصوه، كان ذكيا وموجها، يستند على خلفية سياسية ومعرفية إنسانية بالدرجة الأولى. تلاقح تطور ونمو الوعي العربي من النرجسية الى الثورة والنقد الذاتي، يقول محمدا الخاصية الفكرية والنظرية للأعمال المنقاة للحديث عن الذات المحاصرة: «هناك نفس جديد وغير معروف في الأدب العربي: انراك النقد الذاتي، ليس كذنب ذاتي فردي يسلب الأنا ضميا. ولكن كإفضال للذات باعتبارها نزع وقطع لأنا متاهية، حيث تتبدلان الاتهامات فيما بينها. لكن كذلك يقتر أحدهما الآخر كليا في هذا التعارض: الواحدة تسكن الأخرى وتتكرر لذاتها. الأخرى تسكن ذاتها وتهرب من الأخر. يمكننا أن نقول في ذات الواقع، بأن رواية مستغانمي تمثل عنيديا في الأدب العربي، حيث ينزاح الوعي عن مركزه، ويتخلى عن نرجسيته الطفولية، ويدخل في صراعها بالاضبط تكمن في تباعد الذات عن ذاتها. انها ليست بمرأة تحيلها الى ذاتها كما هو الحال مع الحكيم، ولا بصحراء تجذبها وتذهب بها الى تحقيقها العكسي، كما هو الحال مع الطيب صالح. بل هي على العكس من ذلك، مسجال للنسبنة والصفاء كتسببها الذات من خلال وصولها الى سن النضج أي العقل».

لاشك أن هذه الأعمال وبهذا العمق النظري والفهمي، وكذا مستوى التغيير الكيفي في رؤية العالم، تمثل مسارا جديدا في تراكم انتاجات الأدب العربي المعاصر. مما يفترض ذلك مقاربة نقدية جديدة، من أجل تمثل أقل هذا الوعي الذي يتجاوز بشكل جذري بنيات واقع اقتصادي وسياسي وثقافي متخلف ومتأخر تاريخيا. هناك مسألان أساسيان بهذا الصدد:

1- الوعي الاقتصادي العربي عليه استثمر هذا التطور من أجل بلورة وعي نقدي مستقلم على

مستوى البنيات الاقتصادية والاجتماعية. مما يعيد طرح معادلة كون البنيات المادية وان كانت تلعب دورا أساسيا في تأسيس الوعي، إلا أن العلاقة ليست حتمية أو ميكانيكية بل هي جدلية ونسبية كذلك. وقد تكون البنيات السوسيو - اقتصادية متأخرة لكنها تحقق عطاءات أدبية وأنية راقية جدا، والأمثلة كثيرة في هذا الصدد يفيدنا الاستشهاد بروسيا القرن. وكذا أدب أمريكا اللاتينية.

2- المسألة الثانية، تحيل على الدور الكبير للهجرة في عزعة القينيات الجامدة لمجموعة بشرية. ما ذلك أن العامل الخارجي وتسلل عنصر الأخر الى منظومة ثقافية ثانية، ومن خلال عنصر المغايرة والاختلاف. يؤدي الى إعادة النظر في مجموعة من التوابت والبيدييات. وبالتالي، فإن المثقفين الليبراليين هم أول من دعا الى ذلك في تاريخنا العربي.

مع هذه التجارب الروائية، تتحمل الذات مسؤولية اختياراتها، لتعيش صعيها بكل حرية. تخرج من شرقة التصورات الميتافيزيقية المزوجة بأبعاد أسطورية عن الذات والقدر والمصير والاختيار والجبر....

التخلص من ذلك، يمكن في موضوعة الذات داخل التاريخ، ونقل وعيها الزائف القائم على مجموعة من الحدائق السيكولوجية والعصابية المرضية، الى وعي ناضج ومبدع يخلق مسافة موضوعية وعقلانية بين الذات والأخر والعالم. لكي يحصل الوعي العربي على حريته ويتجاوز المناحي والروافد الدينية واللاهوتية التي تحاصره وتعمل على تسييسه، ثم يدخل في علاقة واقعية ومباشرة مع التاريخ. يصنع البشر مصائرهم، مسؤولون عن اختياراتهم وعليهم اقتحام الأشياء بكل جرأة وشجاعة، فالاحساس بالضعف والهزيمة يتأتى من غياب الذات على مسرح التاريخ.

الحصار

يفسر الأستاذ الشارني مفهومه للحصار بقول مضمونه أن الذات «المحصرة»، تعني أن كل مبدع من المبدعين الثلاثة محاصر نفسيا وتاريخيا بل ووجوديا من خلال وضعه تعمل على كبحه وإيقاف اندفاعه وكذا انطلاقته. العوائق هي: 1- النرجسية 2- القدر والمصير 3- الذاكرة.

الحكيم أو الطيب صالح أو أحلام مستغانمي، ومن خلال الصورة التي يجسدها كل واحد من هؤلاء:

1- صورة الطائر في قفصه 2- صورة بطل حبيس وسجين مصير مرفوض، 3- ثم صورة «المنقذ»، الواقع تحت سيطرة العزلة والذاكرة. صورة أو صور في بعدها المجازي تعكس كليا وضع العالم العربي المحاصر في ماضيه وحاضره وكذا مستقبله، ويشمل كل المظاهر الممكنة للحياة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.

كسبب السببيل انن للخروج من هذه الوضعية؟ الجواب على هذا السؤال في الحقيقة لا يتأتى لفرد واحد كالشارني أو أي مثقف قديمي آخر. بل هو خيار جماعي ومشروع تاريخي مرتبط بمصير أمة وكثلة من البشر، موجودة في بقعة جغرافية ما ويتحم عليها الالتقاء بمجموعات إنسانية أخرى. لا توشا في جزيرة منعزلة. كما أن التاريخ يصنع آلياته ويديرها في غنى عنا وعلى الرغم من تطلائنا وطموحاتنا. لذلك يجب التوفر على سرعة البديهة وقوة الحس وذكاء الحواس لفهم الغاذه.

بين التاريخ والحسد

توفيق الحكيم، عصفور من الشرق

تجسد هذه الرواية نموذجاً شبه كاريكاتوري لتلك «النفس السعيدة» الغارقة في نرجسيتها والمحمورة في ذاتها بشكل مرضي، لكي تجعل منها مركزا للعالم ومصدرا وحيدا لكل التصورات والاحتمالات الممكنة وحده.

لقد مثل «محسن» حقاً هذا النوع النرجسي، من خلال دفاعه المستميت على امتداد الرواية، على الأطروحة التاريخية المغلوطة التي تؤكد تفوق المشرق على الغرب، انطلاقاً من كون المشرق منبعها لقيم روحية سامية. في حين أن الغرب مرتع لنزعات مادية العصابية وأخلاقية، ستؤدي به حتماً الى الاحتطاط.

ظل هذا التصور مغلفا الوعي العربي، بل ولا يزال يتمظهر بشكل أو بآخر في مجموعة من الكتابات، تؤكد باننا الأقوى ببقيننا وعقيدتنا، في حين أن الحضارة الأوروبية فلسفتها الفكرية الوضعية، تقوم الإنسانية لا مصالحة الى الانهيار!!! لذلك ظل محسن - بطل عصفور الشرق - ومن وراءه توفيق الحكيم، يشعر بأنه عليه القيام بهمة: «إعادة فتح سيل العالم الأخر أمام الأنفس الضائعة بالحضارة المعاصرة»، وحيث يرتبط بعزم وقوة: «بطريق السماء»، مؤكداً بأنه قادر على تخطين كل العوائق. أن يظهر بان كل تجربته على «مملكة الأرض» تشتغل كتجربة مضادة للكشف عن البطلان وبالتالي ضرورة الرجوع الى السماء».

تمثل رواية «عصفور من الشرق» نموذج الهجرة التي كانت غايتها الدراسة وكسب العلم، طالب يحمل بين حقائبه تملاً نوستالجيا عن فضاءات وأمكنة الولادة. صور تشتغل سلبيا من الذات الحاملة لها، مما يجعلها عاجزة وجودياً عن اندماج الفعلي والحقيقي في المجتمع الجديد. فشل مثل «عصفور من الشرق» في ادراك الواقع الموضوعي للمؤسسات التي تشكل وتؤثت المحيط الجديد، تحول عنده الى كسب وعجز نفسيين. تم التعويض عنها بالهروب الى الماضي أو ابداع وخلق صورة وهمية ومثومة عن هذا الواقع الجديد. ورافقة في تصورهما المطلق لماض «رائع» ومثالي. الشيء الذي يعكس عدم قدرة محسن - ومن خلاله الوعي العربي المعاصر - عن امتلاك الحاضر وبالتالي الدخول الى التاريخ من بابه الواسع.

لقد انطلقت الرواية ان من اعتقاد أساسي، مضمونه تفوق وتميز الشرق العربي عن الغرب الأوروبي. عناصر هذا الاعتقاد، تغلعه مجموعة من العلاقات الضدية والعكسية، تتصهر في تقابليين كبيرين:

1- عنصر مكاني: حياة باريس الحديثة والعصرية.

2- عنصر زمني: زمان الماضي بإلهاماته التي ترتكز على مجموعة من القيم الروحية. الحاضر باريس، من خلال بعض المظاهر وكذا الفوارق بين الأغنياء والفقراء، اضمحلال القيم النبيلة، بداية الامبريالية الجديدة وكذا تبلور أشكال أخرى للعبودية. ثم المآنة التي أصبح يحتلها المال في عقول الناس وأحاسيسهم مقابل كل القيم الأخرى.... باختصار، فإن محسن يعبر بشكل الأشكال عن قيم الرفض البروليتارية انطلاقاً من احتكاكه المباشر بالوضع الاجتماعي لأسرة عاملة استضافته أثناء هجرته لفرنسا.

وقد احتد شعوره هذا حين زيارته للمسرح والأوبرا، ووقوفه المباشر على الفارق الطبقي الصارخ بين الغني والفقير في المجتمع الباريسي، مؤكداً في كل لحظة على ضرورة العودة الى «مملكة السماء» وبالتالي تمثل قيم الشرق الروحية باعتباره ملائنا وخلصنا الوحيد.

فصح الواقع الأوروبي والكشف عن مأساته حتمية ضرورة العودة الى السماء التي يتخلص الانسان من العبودية والخضوع. لذلك، سلاحظ بأن كل مكونات الأنا في «عصفور من الشرق» تسير وفق استراتيجية هذه الثنائية القطبية. وهو ما سيأخذ منحى آخر، في اللحظة الثانية مع مصطفى سعيد في «موسم الهجرة الى الشمال» من خلال تغير موقف الأنا حيال العالم والأخر وكذا الأرواح المحيطة بها. يقول الأستاذ الشارني معقبا:

«الاستغلاء والخضوع كثنائية قطبية، تظهر وتختفي بشكل تناوبي الإحساس بهذه الشعور أو ذاك، ولكنها تقسمه بانصاف بين الواقع والخيال. ثم بين «مملكة الأرض» و«مملكة السماء» 20.

يقوم الأستاذ الشارني ترسيمة نظرية لرواية توفيق الحكيم، تقوم على ثلاثة حدود أساسية: 1- الانسان المتخيل.

2- صلة الانسان بالعالم.

3- الفلسفة التي تسند وتدعم هذه العلاقة. تقوم اللحظة الأولى على سلسلة من التعارضات، تتسفل انطلاقاً من تقابل جوهرى بين الجسد والروح، الواقع والمتخيل، السعادة والحزن، «كل واحد من هذه العناصر ينظر من خلال عنصر ساخر Ironique»، يحمل مضمونه الى مستوى مبالغ فيه، بحيث أنه يختزل وضعه بأسوية هزلية».

يرتد محسن في هذه اللحظة جسدا بسيطا زاهدا متمسكا، خاصة وأنه قد تشبع منذ صغره بقيم: «التهدد، ولم يتخيل أبدا سعادة، مثل سعادة السماء».

لقد اختزل هذا الجسد إلى مجرد كيان يتم تأمله من بعيد، ينظر دون أن يعطيه اسما أو هوية أو صوتا فهو مجرد جسد / شبح، روح منعزلة ملقاة إلى مملكة الأرض وفي عالم الذات، حيث «تؤسس لتجربة الألم والحزن كما لو أنها عوقبت بسبب مفارقتها السماء... يعشق محسن - الفجر، جسدا/ صنما؛ هذا هو عنصر النرجسية».

أما التعارض الثاني، فيتحدد انطلاقاً من صلة الوعي بالمتخيل. موقف وجودي يعكس إخفاق وخيبة «محسن» في تجريته العاطفية وفضله في الحياة: «تتخذى اللذة بالحمرمان والألم، مثل النقيض من تفضيئه... ولكن هذا الإشباع في الحمرمان والحمرمان يدعمه تعويض نرجسي، الذي بالرغم من الفشل وفقدان الشيء، فإنه يبرز الذات ويسمو بها أمام عين الأخر. هكذا يتحول الإستمتاع من الشيء المنفقد إلى صورته كما تتعكس في المحيط والإشعاع الذي يبرز منها. المساوي - الهزلي، في أوجه ما دام من جهة تعترف الذات بفشلها وشقائها، وإن كانت تضلل ذلك بأية دفاعية. ومن جهة ثانية، تحوئه بالشفقة والعطف» في حين يشتغل التعارض الثالث على تقابلات السعادة والحزن، الفرح والمعاناة، الابتهاج والحمرمان.

كل تلك الروافد ترسم بطريقة شبه تراجيدية الصورة / الأساس في «عصفور من الشرق»: «الطائر في قفصه».

لقد ظل محسن محتجزا في قفصه، بينما كانت باريس تشدو ألحان عصرها الذهبي، حيث سيأخذ القمص كل دلالات: «كمعيد للحقيقة والحريية، ومحراب للفكر ثم «مملكة للسماء». كما يتجها من أجل تلقي النقاشات النظرية الكبرى» صورة الطائر في قفصه تحمك إن، بل تختزل كل علاقات محسن بالعالم. وهي لا تقوم فقط على إحساس ذاتي باطني، ولكن تساهم في صياغتها كذلك الصور التي يعيها الآخرون. إنه أكثر حرية واعتباطا من كل هؤلاء الذي يعيشون خارج هذا القفص وينعمون بالحرية الفعلية.

يستوعب محسن العالم بأكمله انطلاقاً من هذا الفضاء الصغير، معطيا بذلك لكلمة «شباك» كما توظفها اللغة العربية، كامل تعدديتها الدلالية، جاعلا من المسافة القائمة بين الواقعي واللاواقعي حيزاً تميزها للحقيقة. يقول الأستاذ الشارني بهذا الخصوص: «يأخذ إن القمص ثانية كل معناه، وهو يكشف عن خلفيته التاريخية الثقافية ومحيا لها هذه المجتمعات حيث زمان الحلم ينتمله من زمان «الواقع». وحيث أفضل ما يمكن أن يصنعه لحياته هو استعماله بصير».

لا شك أن تأملات محسن، تحمل نزعة روحية إنشراقية تعمل على خلق إطار من الأحكام والتقييمات، تفاضل بين المولتين الكبيرتين المشكلتين لبحور الرواية أي التقابل بين الشرق والغرب، وبالتالي بين منظومتين فكريتين: الشرق وما يجسده، حسب محسن من تعال و سمو روحي، ثم أوروبا وما تعكسه مؤسساتها السوسيو-ثقافية



الطيب صالح



توفيق الحكيم

من قيم مادية تستند إلى فلسفة إحادية. المشرق في «عصفور من الشرق»، هو الخلاص والملاذ وطوق النجاة. إنه الرحيل الأبدى للإنسانية إذ أرادت تجاوز «انهيارات» الغرب. لذا فإن محسن يستميت في الدفاع عن هذا المشرق والمشاركة، محاولاً هذا العشق الوهمي إلى نرجسية مرضية تبرز الأشياء والسلوكيات بطريقة لاعقلانية.

لا تمثل «مملكة الأرض» شيئاً بالنسبة لمحسن، إنها سقطه وورطة. «نهز من الموضع، والأحزان، وبالتالي من الأفضل أن لا ترتبط بها كثيراً، وأن تتسامى بخيالاتنا ومشاعرنا نحو «مملكة السماء» لأنها حقيقتنا ومصيرنا الأبدى. وبالتأكيد فإن القفص يؤسس بامتياز هذا المكان / الحصن الذي يشكل حاجزاً بين الذات والمواقبات التي تسود العالم الخارجي وبالتالي من الضروري الاعتزاز بالأفكار بهذا المكان البديل: «سينتحول القفص الذهبي، ظرفاً في أي عهد للحقيقة والحريية».

يحمل محسن كثيراً، وبالتالي يفرض الواقع معطيا أسبقية للمتخيل. يباعد بين: «قوة الخيال المتيم يوجد ملتهب إلى جسد - شبح ثم الحمرمان على أرض الواقع، بل وخلوه. يظهر هذا التباين بين ذاتية زاخرة، وموضوعية مترنحة حيث تنجح بالكاد عناصرها في تغذية وتقوية الوهم»

تغيب محسن لبدء الواقع، ظل بشكل نواة مأساة، لأن ذلك يؤدي إلى تمزق وشرح نفسيين خطيرين. لا يريد حتى ولو على مستوى السيكولوجي، الاقتناع بكون الشرق كحقيقة إنسانية وثقافية تسري عليه نفس القوانين البيولوجية والتاريخية التي تحكم باقي الجغرافيات الأخرى. حقيقته لا تختلف في أي شيء عن أية بقعة ثانية.

هنا كذلك يولدون ويموتون، يفرحون ويحزنون، يفكرون وينفعلون، يخطئون ويصيبون.... باختصار، المشرق ليس كياناً إلهياً يحلق في السماء بل هو أول وآخر ما هي بشريية. يمثل إن توفيق الحكيم ومع «محسن»، لحظة الوعي الأولى في علاقة الذات العربية بالغرب، ذلك أن الاصطدام والمجابهة المباشرة أدت إلى ارتجاج في التوازن النفسي لهذه الذات. وكان منطق رد الفعل لا عقلياً بالتاكيد.

* كاتب وباحث عربي



محمد الحبيب طالب »

■ من المفترض ان القارئ قد تلقى سيلا متهمراً وغزيراً، من التحليلات والقوائم والتلغيمات، عن الحرب العدوانية على لبنان العربي الشقيق.

هذه المقالة الموجزة قد لا تزيد شيئا، عما غفد فيه طيلة أيام الحرب، سوى أنها تشدد على وعيه القومي، النقدي، تجاه بعض المغالطات التموهية، والتي كثُر تداولها من قبل اطراف متنوعة، تخدم في مجملها وفي مفرداتها ما كان يريده العدو ويخطط له.

ثم ان هذا التشديد من جانبي، له دواعٍ أخرى، في كون هذه الحرب العدوانية لا زالت مفتوحة على كل الاحتمالات، واذًا كان النصر في هذه الجولة قد تحقق ميدانياً، يفضل أولئك المقاومين الأبطال، فان العدو لن يركن، ولن يهدأ له بال، الا اذا عاود الكرة من جديد، محاولاً الاستفادة لصورته ولشرفه العسكري الذين ترمغا وتمرطوا في وحل الهزيمة، خاصة اذا نجح سياسيا وديبلوماسيا في خطف هذا الانتصار اليبدياني عبر استثماره لتدابيع القرار الدولي، وشفارته والتهاساته الجحفة- على الوضعين اللبناني الداخلي والعربي الرسمي.

في السياسة، والحرب من وسائلها، لا وجود لبديهييات أو مسلمات عقلية يقبل بها الجميع، بل البناء المنطقي يرتكز على مقدمات ومسلمات تصوغها وتلونها صراخا على المنطق.

واني لأتصور، ان المواطن العربي، بحسبه العفوي السليم، وتعاطفه التقائمي مع المقاومة اللبنانية، بنهذل، ويندهش، وقد يعجز عن الفهم، عندما سجد لتحليلات متعاطلة صادرة عن خبراء سياسيين واستراتيجيين، يحاولون اقناعه، ان ما يراه مباشرة ليس هو الحقيقة الواقعية، فكل ما يراه ليس الا شوخسا افتراضية في ميدان افتراضي، لحرب أخرى أباطها ول ميدانها خارج الصورة. اذن، فالقضية في النهاية ليست قضيتة، أو هي عنيتية فقط من حيث ينبغي ان يكون عدوا لها؛ اما ضد القومية الفارسية ان كان قويا عربيا، واما ضد الشيعة ان كان مسلما سنيا أو مسيحيا، واما ضد سورية ان كان لبنانياً وطنيا، واما ضد المقاومة ان كان ديمقراطيا، واما ضد كل انتماء اسلامي ايجابي ان كان حدثائيا... وبالجملة، أكثر الأعداء وتوابعهم، لنهل امكانية الفهم والاختيار والفعل، ولتعطيل الشعور بالانسحاق والتعجز.

والحق اني، كغاي مواطن عربي، أندعش لتلك التحليلات «سيكيزوفريديية» عندما تكون صادرة عن مسلمين وسياسيين ومثقفين عرب، وهم مغمقون تولاياتهم «الباطنية» الى ان يصير «الظاهر» منافضا بالتمام «للباطن». ويدل ان يكون لدينا جدل ملموس ومنطقي لوحدة الظاهرة، يصير لدينا تحليل «غيبى» لا جدلية ولا منطقي فيه، سوى ان كل مؤاده تزوير الواقع الملموس.

في الكلمات التالية، سأحاول ايبجاز ايراد بعض من تلك المغالطات التموهية، معو على القارئ ان ي يستكمل بسطها بالمعلبات والوقائع التي جمعت لديه خلال أيام الحرب.

المقالة الأولى: من أشعل الحرب، ومنّ يتحمل مسؤوليتها؟

حزب الله أو إسرائيل وأمريكا؟

لو كان بوسعي ان أكتب مقالة مطولة بخصوص هذا السؤال، وبكل المغالطات التي نلتقي به، لاخترت لها العنوان التالي: «لو كان أنف كيلوباترا... لتغير وجه التاريخ»!!

هذه القولة المأثورة تحيلنا على أولئك الذين يفسرون التاريخ، وتعطفاته الكبرى، يحدث عرضي، أو ثانوي، ورفقته دينامية التناقض العميقة التي سلط، مع ان «باسكال» صاحب هذه القولة الشهيرة، فيلسوف كبير، ورياضي كبير... أراد من مقادته تلك تأكيد دور «الصدفة» في دينامية الواقع، ومن ثم الانفخاح على «قوته الثورية» وتأسيس ورياضيات الاحتمالات، ان أصحابنا الذين يحملون مسؤولية الحرب، لحزب الله، بعلته اختلف وأسر الجنديين الاسرائيليين، فهم لا يتعدون، عقليا، منطق السببية المادية الميكانيكية البدائية، ولا يعجزون بالأحرى بين «السبب» و«النتيجة».

لا يمكن ينقض إسرائيل «ذريعة» للشروع في حربها العدوانية على لبنان، فان لم تمكنها جليلة الأحداث بزرعية ما، فلقد كان بوسعا ان تقتعل ذرائع مختلفة تركبها لتنفيذ مخططها العدواني، كما اقتعلت في حربها السابقة على لبنان ذريعة محاولة اغتيال سفيرها بلندن، ثم تبين فيما بعد بانها كانت حبكة مخابراتية مفكرية من قبلها!

لقد أصبح في حكم الردى لدى كل المتجنبين على المستوى العالمي، بعد الذي نشر من وثائق ومعلومات ذات «مصادر موثوقة»، ان الحرب كان مخططا لها بأشهر من قبل، وبشراكة وتكليف وتوقيض من قبل الولايات المتحدة... وانها كانت قيد التنفيذ في أي وقت قريب مناسب.

ويدون الاتيان بتفاصيل أضحّت في متناول الجميع، وبدون التكدير بالطبيعة العدوانية لإسرائيل، وبمخططات الولايات المتحدة للملققة وشروع تطبيق الأوسط الكبير، فان الغاية التي نرومها تقوم على ان تحديد طبيعة الحرب: دفاعية أم هجومية؟ وطنية أم استعمارية أو عدوانية؟ هي البندا في تعيين موقع كل طرف، في تحليل الأحداث وتأسيس موقف ميدني عاقل وصائب منها.. وبالنتيجة فان أي مصادفة لا يتسهم بهذا الموضوع الجبديني الصارم، هو موقف مشبوہ ويخدم مخططات وأهداف العدو.

المقالة الثانية: انتصار أم هزيمة؟

ما كنا لنطرح هذا السؤال في عِدِّا المغالطات التموهية، لولا ان

البعض يعمل جاهداً بيطرق ملتوية ومشرفة، لسلب هذه الأمة أي انتصار استحقتّه، بتقلب الشك والاثهام الى براءة لصالح إسرائيل وأمريكا! لكن، وان سلطنا بهذه الحجة كفضية، فلكي يكون لهذا «العطف الزمئي» بعض المصدقية، كان ينبغي ان تتوفر للقيادة الايرانية ضمانات أساسيات:

– وما لا جدال فيه، ان لا أحد يزعم، بمن فيهم حزب الله، ان هذا الانتصار قد أنهى الحرب والصراع مع إسرائيل والولايات المتحدة) أو أنه وضعها على شفا الهاوية والانهيار.. لكنه بالتأكيد كان انتصاراً ميدانياً، شهد به كل الخبراء العسكريين، بل أقروا بانتكاراته التجديدية في فنون الحروب الشيعية... وكان انتصاراً سياسيا، بالمقارنة مع ما رسمه العدو من أهداف لحربه على لبنان... وقد يفتح الأبواب لانتصار استراتيجي ان أحسنا عربيا ولبنانيا استثمار مكاسبه في «ما بعد» و«ما بعد».

هنا ينبغي العودة قليلا الى الحرب في 67، جرى نقاش شبيه بالذي نحن فيه، ولو في الاتجاه المعاكس: هل كانت الحرب، نكسة أم هزيمة؟

ويبدو لي اليوم، بعد كل الذي عشناه ومررنا به، ان الهزيمة الحقيقية لم تكن في تلك الأيام الست التي تحطمت فيها الجيش المصري بالضربة القاضية.. بل تمت في الواقع الفعلي لحظة التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد، ومن ثم كان اخراج مصر من الصراع العربي- الإسرائيلي والدفع بالنظام العربي على المنزلق الانحدار والتفكك والاستسلام.

من يسترجع اليوم، كل الظروف التحصيلية الجبراة التي قام بها الزعيم الراحل عبد الناصر من بعد ما سمي بالهزيمة، ومن يسترجع كل ظواهر الصمود التي برزت لدى الأمة العربية، وعلى رأسها نهوض الثورة الفلسطينية بكل قامتها، ورغم كل الأخطاء التكتيكية التي ارتكبها يسار تلك المرحلة... فانه سيشهد لا محالة بان الأمة العربية بقيت على جمال عبد الناصر لم تهزم ارادتها، رغم خسارتها للحرب.. وأن الهزيمة الفعلية جاءت بعد ذلك، وبعد- ويا للمفارقة- انتصار عسكري (رُتّب به في عهد عبد الناصر) كان ممتنا وشوبا في حرب أكتوبر، لو لان القيادة السياسية الساداتية أجهضته في منتصف الطريق، وأفسدت استثمار ما تجلّى وتحقق منه.

«الهزيمة أو الانتصار» يمتان أو يكتلمان في النهاية على المستوى السياسي، لا على المستوى القتالي وحسب، والتكدير باختلاف الواقعتين في الحربيين المذكورين يدلنا على ذلك.

وهكذا، فان المشروع المضاد للمقاومة ولانتصارها اليوم، ليس سوى الامتداد الطبيعي لنفس النهج القلبيوي الاسلامي الذي دشنته السادات وبنفس الذرائع والشعارات والتحالفات: كفى من تحميل مصر لوحدها تكاليف القضية الفلسطينية والصراع العربي- الإسرائيلي... أو القيسية السياسية... والتحالف مع أمريكا... الانكفاء الوطني لبنا الديمقراطية والتنمية... الخ، والحصيلة في كل هذه المزاعم واضحة للعيان في مصر وفي غيرها!!

لقد نعتت المقاومة اللبنانية العدو من تحقيق أهدافه ومشروعه السياسي في المنطقة... لكننا لم نصل بعد الذروة التي نطل منها على نجاح مشرونا القومي... التحرري... وذلك هو الرهان، رغم كل محاولات الهدم التي تتوالى ضميرياتنا-لكنة لثالث من هذا الانتصار الاستثنائي في بنيان عربي مشر... لو كُن قدرنا.. ان نراه من ونصعد!

المقالة الثالثة: هل هي حرب أمريكية- ايرانية بالوكالة؟

تكاد تكون هذه القضية هي «أم القضايا» في حملات التضميل والتوويه.

لا أذكر أين قرأت لكاتب عربي يقول ما ساعدنا: انتم العرب تستعملون «الغلبة» لكن« الاستمرارية بطريقة عجيبة، تلغى كل المقدمات التأسيسية التي تكونون قد قبلتمت بها واتفقتم عليها، الاستدراك لديكم يأكل كليا ما سبقه من منطقات واتفاقات... السعتم، تتحول مباشرة الى «الصد» بعد استدراك خفيف، في هذا النوع من السجال يستحيل على المتحاورين ان يصلوا الى نتيجة نهائية وثابتة.

فلان حزب الله اقام تحالفا مع ايران (سورية)، فالحرب اذن حرب أمريكية- ايرانية بالوكالة؛ وتكون لعبة «لكن» كالتالي:

نعم، ان حزب الله مقاومة وطنية لبنانية، ولكنه متحال مع ايران وسورية، اذن فالحرب، حرب بالوكالة، وحزب الله مجرد ورقة ايرانية في هذه الوكالة!؟ وهكذا أسقطت تلك السلكن، الهوية الوطنية لحزب الله.

وما نقوله عن «لكن» نقوله أيضا عن «او» العطف أو أي عطف آخر، ما دامت اللغة تتبع المنطق وليس العكس.. واستسمح القارئ لهذه «الغفلة» اللغوية المنطقية... لأنها في غاية الجدية، ما دامت فضاحتها، تشكل، ويا للأسف، أهم محاور الصراع السياسي خلال الحرب وبعدها..

لننتبه اذن الى هذا «العطف الزمئي» الوارد في هذه المعادلة التي يراد لها ان تكون حجة قاطعة على تبعية حزب الله لإيران:

فلان الحرب قد اندلعت في تزامن مع الصراع الدائر حول ملف ايران النووي، اذن، يستنتج من هذا التزامن، أي من «عطف» الحرب على الملف النووي، ان حزب الله يقالت بالوكالة، وعلى أرض لبنان، لصالح ايران!!

القول بهذه الحجة يتضمن سلفا، التسليم، بان الذي قرر الحرب وأشعلها هي ايران وحزب الله، وهما معا يتحملان- بالتالي- كل

هوامش عن الحرب العدوانية: بعض المغالطات التموهية

مسؤولياتها السياسية والأخلاقية والقانونية؛ وبهذه المراوغة المنطقية، يتقلّب الشك والاثهام الى براءة لصالح إسرائيل وأمريكا!! لكن، وان سلطنا بهذه الحجة كفضية، فلكي يكون لهذا «العطف الزمئي» بعض المصدقية، كان ينبغي ان تتوفر للقيادة الايرانية ضمانات أساسيات:

– من جهة، ينبغي لها ان تكون متأكدة يقينا من ان الانتصار في الحرب سيكون حتما لصالح حزب الله.. لأن خسارتها ستؤدي بالضرورة الى اضعاف وخنق وحصر ايران، بالضرورة إلى جهة ثانية، ان يكون هذا الانتصار المحتمل المستوى الذي سيرعد الهواجس الأمريكية- الاسرائيلية تجاه السلاح النووي المحتمل هو الآخر لدى ايران، بحيث لا يعود بمقدورهما ممارسة الضغط الدولي عليها.. وبكلمة واحدة، لا ان يكون هذا الانتصار المحتمل في المستوى الذي يسقط هذا الخلاف الاستراتيجي في توازن القوى بالمنطقة، والحاسم بالنسبة لإسرائيل!

والحال، ألم يكن هذان الخللان في كل المعطيات الملموسة أقرب الى «الغيب» من الفرضيات المعقولة؟ لنعد الى جوهر الموضوع:

بدل هذه «الفويضا» تجاه ايران، والتي ركبت بعض الدول العربية ومشايخها، علينا ان نفكر عقلانيا في طبيعة التناقضات القائمة بالمنطقة.

ان مقولة «الحرب بالوكالة» التي ورثناها عن زمن الحاضر، الباردة، مقولة سطحية ومضللة لا في الماضي ولا في الحاضر، ان اغنتنا عن «التحليل الملموس للواقع الملموس» في كل حالة حالة، فلا نظن ان أحداً يجادل على سبيل المثال ل الحصر، ان الثورة التحررية- الفيتنامية هي ثورة وطنية أصلية، رغم تحالفها الايديولوجي والسياسي والمادي مع الاتحاد السوفياتي ومع الصين، في وقتها.

لذلك، كان ينبغي طرح بعض الأسئلة على مكوناتها هذا «النفوذ الايراني» الذي يخشاه بعض العرب، والذي يتداولونه بخطاب عدائي، وكأنه يحمل في ذاته «العداوة» بالبداهة. ومن هذه الأسئلة: هل هذا النفوذ، سياسي أم اقتصادي أم عسكري؟ واذ كانا سياسيا، فما الممكن فقط، فهل سيأخذ شكل وصاية جديدة على لبنان، بغضه أخضر دولي سائبه، أم هو مجرد تحالف سياسي تتفاوت درجات الندية والاستقلالية فيه مع اطراف عربية بحسب طبيعة كل الحلات، وفي كل الحالات، أية وظيفة يخدم هذا التحالف من زاوية الصراع العربي- الاسرائيلي؟ وهل هو نفوذ اقتصادي يطال الثروات العربية أو مجرد تنافس تجاري في زمن الثورة هذا؟ أم هو نفوذ عسكري (...) أو مجرد توازن عسكري مختل (...). ومع حساب العلاقات العسكرية القائمة بين هذه الأنظمة العربية والولايات المتحدة ... و؟

النبيء الوحيد المؤكد ان مروحي هذه الفويبا من «النفوذ الاراني» لا يفصحون بما رة عما يخشونه بالضبط!

اعتقد ان السؤال المفتح لفهم هذه الفويبا العربية من ايران يبدأ من التالي: لماذا كانت جل الدول العربية في النظام الرسمي مطمئنة ومتحالفة مع ايران الشاه التحالف بدوره مع إسرائيل وأمريكا... ولماذا أصابها الذعر بعدما صارت ايران، «الثورة الاسلامية» فتحمست للحرب ضدها، ومولتها سنوات، وجعلت «عداوتها» في المرتبة الأولى فوق كل التناقضات الأخرى؟ ما الجديد اذن، اذا كانت ايران هي نفسها في العسكرين، الفارسية، الشيعية، المحتلة لجزر عربية، الأقوق اقتصاديا وعسكريا في المنطقة؟

عند العاينة يظهر ان الجديد المرعب، أمران:

الأول: ان النظام الايراني لم يفقد بعد عقفوانه الايديولوجي ذا النزع الديني التحرري، رغم ما قد نقوله عن بعض جوانبه المحافظة، قلت «لم يفقد بعد»، فهو كأي نظام خرج من أحشاء ثورة شعبية عارمة، يمر حتما من التناقض بين «رغباتية الدولة»، و«ايدولوجية الثورة»... هذا الجانب الايديولوجي الديني التحرري الذي لا زال يفعل بقوة في دينامية النظام وتشكله، هو الذي يربع الأنظمة العربية القائمة على ايدولوجية دينية متأخرة وجامدة.

الثاني: في مخاض هذا العنفوان الايديولوجي، لا زالت القضية الفلسطينية تحافظ على نفس المكانة العقيدية التي نشأت عليها الثورة. والأمن القضية الفلسطينية هي بؤرة الصراع في المنطقة، عربيا وأمريكا واسرائيليا، فان دخول ايران في الصراع من هذه البوابة، ويججمها الكبير والعركي، يخرط كل التوازنات التي اقامها النظام العربي الرسمي، مع أمريكا، وحاول بناء استقراره عليها..

أذا صح هذا التصور، فهل من الصلحة القومية ان نعداي ايران؟ أبداً، فالعكس هو الصحيح... بل ان الأنظمة العربية نفسها ستكون مضطربة في دينامية التوازنات الجارية، ان نظور صلحتها، أوأضعها الداخلية وشرعيتها الايديولوجية، ان هي أرادت الاستمرار....

لكن، رب معترض يقول: وماذا عن الدور الايراني في العراق المتواطى مع الاحتلال الأمريكي؟ في جواب مختصر، لا بد من التنبه لثلاث ملاحظات، أولا، ان التحالف لا يعني في الألبغ المطابق في كل القضايا، ولذلك هناك ضرورة لترتيب الأولويات. ثانيا التواطؤ في العراق هش وتناقضي وقابل للانتكار في أية لحظة. ثالثا هناك مسؤولية كبيرة لتحملها النخبة الشيعية الحاكمة العراقية بوعيا

✽ كاتب من المغرب

ليبيا الغد وعملية التحديث وصراع مراكز القوى

المتخلف، والذي لا يقارن مع وعي قيادة حزب الله، لم تنطرق لحالة سورية في هذا المجال، لأنه اذا كنا في الحالة الايرانية أمام فوبيا، فاننا في الحالة الأخرى أمام جذبة هستيرية، سرعان ما سيستفيق منها المريض ليرى بوعي صالح الصالح المشتركة المثبتة الا لا يمكن اغفالها بالمره...

المغالطة الرابعة: هل المقاومة تُناقض بناء الدولة القوية الديمقراطية؟

ربما كان موضوع العلاقة بين الحفاظ على المقاومة وبناء الدولة القوية الديمقراطية، الاشكال الوحيد الموضوعي في كل السجال السياسي الدائر، شرط ان نجرده من بقايا الهواجس الطائفية ومن التوظيفات السيساوية والديماغوجية.

فالمقاومة، بقامتها الحالية، وباللون والسياسية وسوية بين الدولة اللبناني الوليد الشرعي لتركيبة المجتمع اللبناني، ولسيرورة تطوره في ظروف ذاتية حالكة وكسيحة مر منها الكيان اللبناني دولة وشعبا... وبوحدرا للاحتلال الاسرائلي، وبتحريرها للجنوب، كسبت المقاومة شرعية وطنية نالت فضلها بتأييد واحتضان كل الوطن، فصارت خلال مسراها الفصالي القوة الجاذبة والتنمية لبيولات الوحدة المجتمعية، بعد التشنطي الذي عانى منه الكيان اللبناني خلال الحرب الأهلية. لم تكن المقاومة اذن تمردا على الدولة ولا كانت نقیضا لها، بل هي جزء منها وبائية لها. لذلك، فان العنقاصي عن هذه الحقيقة التاريخية، والقفز فوق هذه السيرورة الموضوعية، لا يمكنه الا ان يؤدي الى استصدار احكام وتصورات في غير محلها، تقود في النهاية الى افتعال ازمة مجتمعية غير قابلة للحل.

لو أمعننا النظر عميقا في العوائق الفعلية الكابحة، التي جعلت الاشكال يظهر وكأنه تناقض بين الدولة والمقاومة، لوجدنا ان العائق الفعلي ليس المقاومة، بل النظام السياسي الطائفي الذي يكبح توليد علاقة سلمية وانسيابية وسوية بين الدولة والمقاومة، فالتناقض الحق، هو ذاك التناقض الخفي، بين الفعل الوطني التوحيدي للمقاومة، والفعل التجزيئي للنظام السياسي الطائفي، الماسك لرباق الدولة والضعف لها في نفس الآن.

والحال، ليس امام اللبنانيين في هذا الواقع المعقد، سوى الحوار الجماعي للوصول الى استراتيجية دفاعية موحدة، تدمج فضايل المقاومة التي أعطت البرهان القاطع على فعاليتها في ردع أي عدوان اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا تستطيع المقاومة تغطيتها في مجالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

فالحديث عن التطبيق الصارم للاتفاقية الطائف، التي كثُر الجهر بها، بعد ان تجرجر تطبيقها عنوة بتواطؤ بين التناقض، ينبغي ان ينصب على هذه القضية المسكوت عنها بالذات، لا على نضال اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا يمكن اصلا على مقياس المقاومة في ميالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

فالحديث عن التطبيق الصارم للاتفاقية الطائف، التي كثُر الجهر بها، بعد ان تجرجر تطبيقها عنوة بتواطؤ بين التناقض، ينبغي ان ينصب على هذه القضية المسكوت عنها بالذات، لا على نضال اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا يمكن اصلا على مقياس المقاومة في ميالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

فالحديث عن التطبيق الصارم للاتفاقية الطائف، التي كثُر الجهر بها، بعد ان تجرجر تطبيقها عنوة بتواطؤ بين التناقض، ينبغي ان ينصب على هذه القضية المسكوت عنها بالذات، لا على نضال اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا يمكن اصلا على مقياس المقاومة في ميالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

فالحديث عن التطبيق الصارم للاتفاقية الطائف، التي كثُر الجهر بها، بعد ان تجرجر تطبيقها عنوة بتواطؤ بين التناقض، ينبغي ان ينصب على هذه القضية المسكوت عنها بالذات، لا على نضال اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا يمكن اصلا على مقياس المقاومة في ميالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

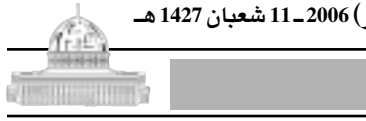
فالحديث عن التطبيق الصارم للاتفاقية الطائف، التي كثُر الجهر بها، بعد ان تجرجر تطبيقها عنوة بتواطؤ بين التناقض، ينبغي ان ينصب على هذه القضية المسكوت عنها بالذات، لا على نضال اسرائيلي محتمل، مع تعزيز قدرات الجيش الوطني وجهوزيته التسليحية خاصة في القطاعات التي لا يمكن اصلا على مقياس المقاومة في ميالات التسلح الجوي والبحري... الخ.

ان الاتفاق على استراتيجية دفاعية موحدة، ليس الا جانب في بناء الدولة القوية الديمقراطية، والحسن، ان هذا المنحج الذي أن أوأته بعد كل الحروب والتجارب التي عاشها لبنان، لن يصير قريب المثل الا اذا شرعت النخبة السياسية اللبنانية جديا في الخروج من شرققة النظام الطائفي نحو مجتمع المواطنة وودولته الوطنية.

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من ليبيا

السنة الثامنة عشرة - العدد 5371 الاثنى 4 ايلول (سبتمبر) 2006 - 11 شعبان 1427 هـ



كيف يمكن

أن يخون الخائون؟!

عبد الرحمن مجيد الربيعي »

■ بعض الشعراء قالوا في وطنهم شعرا لم تطفئ السنوات دلالاته العظيمة بل ظل حيا زرده حتى مع انفسنا. ورغم ان حديثي هذا ليس عن الشعر بل عن المحنة العربية الواحدة في لبنان وفلسطين والعراق ومع هذا اذكر ان بدر شاكر السياب قالها في يوم بعيد يتسألون من الضمير: (كيف يمكن ان يخون الخائون؟!) (ايخون انسان بلاده؟!).

وها انا ارد ما قاله، ولست وحدي من يفعل هذا ولكن المحنة العربية هي التي تجعل اغلبنا يرددون مقولات الشعراء اذ هي تمتلك عقيرية التركيز والاختصار.

ان الانسان الشريف والمواطن الحقيقي هو الذي لا يمكن شراء موقفه مهما كان الثمن، وان يرضى ان تكون موقفه من الذي يجري مسيرة بردود الافعال، والشأر الشخصي حتى لو وصل بضاعته الى حد الخيانة بل والخيانة الكبرى.

كل ما يدات به مقالتي هذه يقودني الى القول بانني توقفت اخيرا امام تصريحات الشخصية الوطنية الملتهبة حماسا وصداقا للنائب السابق نجاح واكيم التي ادبى بها لحظة تلفزة «النار»، وهي تصريحات مخيفة اذ انها تدلل بان حدود الانتماء لدى بعض السياسيين من خصوصهم من الممكن ان تبلغ درجات لا احد يتوقعها ابداء، وقدم لنا الاستاذ واكيم نموذجا من هؤلاء الذين يحول انتقامهم من الخصوم السياسيين الى الانتقام من الوطن، وتكرار بان وفدا ضم سياسيين لبنانيين مساهم هذا لاسماء ذهب الى السفارة الفرنسية بلبنان ليطلب من الحكومة الفرنسية عدم التدخل لوقف القصف الاسرائيلي للبنان ظنا من هؤلاء بان الصهاينة قادرون على تدمير الجنوب اللبناني والضحاية الجنوبية والقضاء على المقاومة الوطنية ودفنها تحت الانقاض وبذا تسلخ اسرائيل القرار 1559 القاضي بنزع سلاح حزب الله.

ان سياسيا وطنيا بحجم نجاح واكيم الذي يمتلك الشجاعة ويفقداه غيره عندما يكشف هذا الامر ولا اقول اليسر فانه يكشف عن فضيحة اخلاقية تتجاوز الخيانة الى ما هو اكبر منها واضئ واعظم: لقد اصبح أعضاء الوند الزائر لسفارة فرنسا في وضع لا احد يحسددهم عليه او يتنافس فيه. والمواطن العربي يتأثر بما يراه في عصر الصورة هذا المواطن الذي يجاوز الاخلافا والالتماعات، بما فيها الديني والطائفي الى ما هو وطني وانساني وهو الاجتماع المشترك بين الشرفاء والخريين، ولذا التجمعت كلمته تاييدا للمقاومة سواء كانت في لبنان ولطبيعها حزب الله الذي من المؤكد جدا اننا لا نلتقي معه في التفاصيل ولكننا نلتقي معا في المحصلة الاخيرة، بين ما وعد به وما انجز، وكان صادقا بل يدع ولم يوهه.

والمواطن العربي مع المقاومة اللبنانية الفلسطينية، ومع الديمقراطية الفلسطينية التي جاءت بحكومة وبرلمان ضمن روحية التداول واربحية الفلسطيني في قبول النتائج رغم ان كثيرين من ليسوا مع افكار حركة حماس، ولكن الاحتلال الصهيوني ومركبه في امريكا وبريطانيا ودول اخرى لم تعجبهم هذه الديمقراطية لانها ليست على مقاسهم وهما ماء اعضاء اساسيون في الحكومة بمن فيهم نائب رئيس الوزراء وبريطانيون بمن فيهم رئيس البرلمان وقد خطفوا من قبل الفصائل الصهيوني، وفوق هذا يريد محاكمتهم؛ اي عالم هذا يمتح القتلة والمحسنتين كل الدعم العسكري السياسي ولم يحتج احد على كل هذا؟ ولم يتحدث احد عن حقوق الانسان واطارثات الصهاينة حولت قطاع غزة الى ملعب لها تجرب فيه بطولاتها الفارغة التي ثبت في جنوب لبنان انها كحما يقول اخونا المصريون (فشلك) بعد ان تعلموا درس على يد مقاتلي حزب الله!

ووسط هذا كله هناك من باع ضميره للصهاينة وفساد برشددهم ويضع هانئا لا يرى على سيارات معينة لتلصف!

وفي العراق تحول الخونة الى حكامين، وباعة الوطن الى وزراء وبرلمانيين وسفراء، ومن يقاومهم ويقتض منهم اراهبايا، هكذا يقولونها بلا حياء ولا تردد رغم ان الوطن ذبح ويدمر ويتشرذم ويتعززم وهو العملاق!

كيف يمكن ان يخون الخائون؟

انهم يخونون لانهم ضعاف وكفار وديمه فاسد لا تنفع معه تنقية، ورغم كل ما فيه هم من وضع يظنونهم الامثل فسانهم متبونون مرفوضون ووجوههم تقرا فيها سطور العار.

يواصل السياب القول عن خونة الاوطان:

(ايخون انسان بلاده؟

ان خان معنى ان يكون

كفيف يمكن ان يكون؟)

وجوابنا ان هذا الخائن يكون صفرا، لا شيء، وان الاقدام ستجاوززه وهو مردوم تحت وقعها.

ختاما لا بد من تحية للسياسي الفارس نجاح واكيم وللمعلم فقط تذكر انه من عائلة لبنانية مسيحية ولبعزني التي نجا على عائلته.

✽ رواثي من العراق يقيم في تونس

القمر.. متحف طبيعي لغزواته

■ باريس- اف ب: لقيت مركبة الاستكشاف الأوروبية «سمارت-1» امس الأحد مصير نحو عشرين من سابقاتها السوفيتية والأمريكية اليابانية بتحطمها على سطح القمر الذي يمتلىء بالمشاهد على غزوه ومن بينها صورة للينين والبيصمات التاريخية للانسان. ويسبب جاذبية القمر فان اي جسم يوضع في مسار حوله محكوم عليه بالبقاء اذا لم يتم تعديل مساره او دقفه خارج حقله المغناطيسي. وكان من المقرر ان يصطدم «سمارت-1» الذي ترك لصيره بسطح القمر في 17 آب/اغسطس الماضي على جانبه المرئي من الأرض، لكن تعديلات بسيطة في مداره اتاحت تصويب الموقع ليستقط في «جبهة الامتياز» وسط منطقة جنوبية من الجانب المرئي

للقمر حتى يمكن متابعة الاصطدام من خلال مرصد قوية. ويتوقع ان يكون احدث حفرة صغيرة لدى ارتطامه بترية القمر المليئة بالفعل بالحفر الناجمة عن سقوط النيازك. وتوجد حاليا على سطح القمر مئة ألف حفرة يزيد عرضها عن اربعة كيلومترات وكل يوم تقريبا تضيق اليها النيازك حفراً أخرى اكبر من التي ستحدثها هذه المركبة الاستكشافية. ولن تؤدي المركبة «سمارت-1» الى تلوث تربة رقيق الارض اذ انها مصنوعة من المعادن (المنيوم وحيد ..) الموجودة فيه بشكل طبيعي. وسيبب عدم وجود غلاف جوي ومن ثم غياب ظاهرة التآكل تبقى المعدات الفضائية (مركبات استكشاف) التي سقطت او تركت عليه (بقايا بعثات

تحذير من احتمال اصابة الرجال بسرطان الثدي

■ بكين- يو بي أي: حذر خبراء صينيون من احتمال إصابة الرجال بسرطان الثدي، ونصحوا بإجراء الفحص الدوري، وذلك بعد استئصال سرطان ثدي لعجوز عمره 65 سنة في مستشفى بمدينة هاربين حاضرة مقاطعة هيلونغجيانغ في شمال شرق الصين أخيراً. وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان أطباء المستشفى رقم 12 التابع لجامعة هاربين للطب أجروا عملية استئصال سرطان ثدي للعجوز ليو قبل أيام، وذلك بعدما اكتشف العجوز المصاب بالسكري أيضاً ورما بحجم حبة فول الصويا عند حلمة الثدي اليسرى قبل 15 عاماً.

نقص الفيتامين (ا) مضر بالأجنة

■ لندن- يو بي أي: قال باحثون إن الأمهات اللواتي لا يتناولن كمية كافية من فيتامين «ا» خلال فترة الحمل يزيدن في احتمال تعرض الجنين للربو. وأضاف هؤلاء إن الأطفال الذين يلدن لأمهات لا يتناولن كمية كافية من هذا الفيتامين معرضون خمس مرات أكثر من غيرهم للإصابة بالربو. وقال باحثون في جامعة أيردين إن فيتامين «ا» مفيد لتنمية الرئتين، مشيرين إلى أن الأسابيع الستة عشر الأولى من الحمل تعد الأهم في مرحلة الحمل لأن مجاري التنفس عند الأجنة يكون قد اكتمل نوما. لكن الباحث والمختبر غراهام دوفيروكس قال انه قد يكون لفيتامين «ا» تأثير مزيج من خلال تأثيره على

● خالد السقياني الأمين العام للمؤتمر القومي العربي قام واعضاء الامانة العامة التي تعقد دورة اجتماعات لها في بيروت بزيارة تضامنية وتقديرية لمدينة بنت جبيل / جنوب لبنان التي شهدت معارك طاحنة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات المقاومة اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

● وزير الثقافة السوري د. رياض نعيسان أغا قدم العزاء لنظيره المصري فاروق حسني في وفاة الأديب نجيب محفوظ وذلك اثناء زيارته للقاهرة.

● اصدرت الجمعية المغربية للمبدعات المعاصرات نداء الى كل الفنانات التشكيليات بالمغرب للمساهمة بعمل فني تشكيلي واحد على الأقل في العمل التضامني الانساني لإعمار لبنان.

● الفنان المصري يوسف شعبان غادر مستشفى الزهور بمدينة السادس من أكتوبر بالقاهرة وذلك بعد اصابته بارتضاع في ضغط الدم والسكر لاجهاده اثناء تصويره مسلسلتي «على باب مصر» و«القرار».

■ فيينا- اف ب: قالت الشرطة النمساوية ان خاطف الشابة ناتاشا كامبوش التي احتجزت ثماني سنوات في احد المنازل، قد يكون استوحى افكاره من قصة «المهوس» الشهيرة التي تحولت فيلما سينمائيا، موضحة ان ما يدعي الى التفكير بذلك هو توافر مصائد قاتل مثيرة للقلق. ويصرّف المحققون الى البحث عن الكتاب او شريط فيديو الفيلم المستوحى من اول عمل ادبي انجزه الروائي البريطاني جون فوولز (1926- 2005). في المنزل الذي وقعت فيه جريمة الخطف في شتراسبوهوف (25 كلم شمال فينجا). كما قال لوكالة فرانس برس المتحدث باسم الشرطة القضائية الفدرالية هيلموت غرينر.

فرواية «المهوس» التي كتبت في 1963، تعالج وقائع اقدم فريدريك كليف الذي يهوى جمع اشياء اخرى غير الفراشات، على خلف الشابة ميراندا غراي التي رصد تحركاتها فترة طويلة. ونقل الرواية الى الشاشة الضخبية بالعنوان نفسه وليام وايلر (كولومبيا بيكتشرز في 1965)، وابت سامتيا اغيار دور الضخبية



من مبتكرات المصمم الهندي تارون تاهيلياني قدمت هذه العارضة احدث خطوط الازياء والمجوهرات خلال اسبوع الازياء في نيودلهي

● الناقد المصري الدكتور عبدالرحمن الوصيفي الاستاذ بكلية التربية - جامعة المنصورة - يتوجه اليوم الى دمشق للمشاركة في المؤتمر الذي يقام احتفاءً بذكرى الشاعر السوري نزار قباني.

● المخرج المصري حسني سعد يقوم حاليا بتكثيف بروقات العرض المسرحي «مهزلة ملوكية» وذلك ليعرض في شهر رمضان المبارك على مسرح قصر ثقافة الغوري بالقاهرة. والمسرحية يقوم ببطولتها منى حسين ورفعت المصري.

● المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية بمصر قرر اطلاق اسم الأديب الراحل نجيب محفوظ على أهم شوارع مدينة بنها عاصمة المحافظة.

● أقام ناشر موقع عمون الإلكتروني في الأردن الصحافي سمير الحيارى مائدة غداء تكريماً لبعض الزملاء حضرها مدير مكتب «القدس العربي» في عمان يسام البدارين والإذاعي باسل العكور والصحفيان إياد الوقفي وناصر قمش.



● يستضيف رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية مصطفى الحمارنة نخبة من الإعلاميين والسياسيين في منزله في مدينة مادبا على عشاء خاص يتخلله حوار سياسي على شرف الدكتور عزمي بشارة وبحضور الوزير السابق مروان المعشر.

● الفنانة المصرية يسرا وافقت مبدئياً على المشاركة في عرض آزياء خاص بملابس شهر رمضان في مدينة كازابلانكا المغربية خلال أيام.

هل كانت ناتاشا ضخية قصة؟

وتيرنس ستامب دور الخاطف. وأوضح غرينر ان اتصالا هاتفيا اجراه مجهول بالشرطة حملها على وضع يدها على اولي الالدة ودفع بها الى «اقتفاء اثر كافة الالدة». ففي منزل فولفغانغ بريكلوبيل، انجز المحققون جمع الالدة البيولوجية (شعر، اثار الضخمي النووي الريبي (دي.ان.أي) والنادية التي سينصرفون الى الاستفادة منها. ولم يكن في وسع غرينر في هذه المرحلة القول ما اذا كان شريط الفيديو او قصة فولز من العناصر التي عثر عليها، لكنه اشار الى «امكان وجود امور موازية للحقيقية». ففي الرواية و يراقب ضخيتها الجديدة، ربح ثروة صغيرة من الرهانات في كرة القدم، مطقورة ومنزل ريفيها ويعيد غرفة في الطابق السفلي. ويراقب ضخيتها الجديدة، ويحرص على اغواء ميراندا بعد خطفها، من خلال تلبية حاجاتها وشراء اسطوانات

طلاب الثانوية الامريكيون غير مؤهلين للدراسة الجامعية

■ نيويورك- يو بي أي: بالرغم من تخرجهم من المدرسة الثانوية فان المئات من آلاف الطلاب الذين انتسبوا الى 1200 كلية في الولايات المتحدة ليسوا مؤهلين للدراسة الجامعية. وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الكليات في الولايات المتحدة تفيض بالطلاب الطامحين الذي يطلبون دورات تقوية بالرغم من حصولهم على دبلوم المدرسة الثانوية، ومع ذلك فقد قبلوا في برنامج جامعي يستمر ما بين سنتين واربع سنوات ليسوا مستعدين للتعامل معه. وقال الأستاذ في جامعة ستانفورد مايكل كيرست «يمكنك الدخول الى الكلية»، وأضاف «هذه ليست مشكلة لكن لا يمكنك النجاح». وبحسب معلومات هناك 75 ٪ من متخري الكليات يعانون صعوبة حتى في المقارنة بين افتتاحيات الصحف. واقترح مسؤولون اجراء تغييرات في برامج المدارس الثانوية والكليات.

رقم قياسي لانتحار فلاحي الهند

■ مومباي- رويترز: قال نشطاء ان أكثر من مئة من زارعي القطن انتحروا في أغنى ولاية في الهند في أغسطس اب وهذا أكبر معدل شهري للانتحار في السنوات الخمسة الماضية بين المزارعين الذين يدفعهم ثقل الدين الى الانتحار. وزاد عدد المنتحرين في ولاية ماهاراشترا على 900 شخص هذا العام ولم تتحسر هذه الموجة بعد على الرغم من الجهود التي تبذلها نيودلهي لتخفيف الاعياء المالية. ويقبل المزارعون المثلثون بالديون أنفسهم بالاعدل تسيير القلق في أربع ولايات هندية، وتشير بيانات حكومية الى انه وقعت نحو 3600 حالة انتحار في ولايات ماهاراشترا واندرا براديش وكارناتاكا وكيرالا في السنوات الخمسة الماضية. وكانت الظاهرة أكثر استفحالا في ماهاراشترا هذا العام حيث أخفق الفلاحون في تسديد الديون التي استخدموها في شراء البذور والاسمدة. والذين اقترضوا المال لزرع القطن دمرت محاصيلهم بفعل الاضرار الغزيرة التي هطلت في الشهر الماضي.

الخضار تمد الجسم بجاجاته من المغذيات

■ لوس انجلس- يو بي أي: جاء في دراسة امريكية ان تناول السلطة أو الخضروات النيتية يومياً يعزز إمكانية إمداد الجسم بحاجاته من المواد المغذية. وقام باحثون من جامعتي كاليفورنيا في لوس انجلس، ولوزيانا بدراسة المعلومات الغذائية الخاصة بـ 17500 رجل واسرة. ووجدوا ان كل وجبة من السلطة ترفع احتمالات تلقي احتياجات الجسم من الفيتامين سي بنسبة 165 ٪ لدى النساء، وبنسبة 119 ٪ لدى الرجال. ووجدت الدراسة ان استهلاك السلطة أو الخضروات النيتية لها علاقة بارتفاع تركيز حمض الفوليك والفيتامين سي والكاروتين من الزينع ألفا وبيتا في الدم. ويعتقد ان الدراسة هي الاولى التي تفحص العلاقة بين الاستهلاك الطبيعي للسلطة وبين مستويات المواد المغذية في مجرى الدم.

طلاب الطب في بريطانيا غير مستعدين لكتابة الوصفات الطبية

■ لندن- يو بي أي: قال باحث بريطاني ان طلاب الطب البريطانيين ليسوا مستعدين لكتابة الوصفات الطبية وان هناك أدلة كثيرة على ضعف وصف العلاج. وكتب جيفري ارونسون في جامعة اوكسفورد ان معالجة الفاعلة ميداكل جورنال ان المعالجة الفاعلة تكون ضعيفة احيانا وان أخطاء الوصفات الشائعة، وخاصة عندما يبدأ الأطباء الجدد العمل في المستشفيات. وقال ارونسون ان بعض الأخطاء تعود الى ضعف النظام، لكن المشكلة الأساسية هي ان طلاب الطب لم يتخبرنوا بما فيه الكفاية. وأضاف ارونسون انه في العام 1994 على سبيل المثال تلقى طلاب الطب ما معدله 61 ساعة دراسية في الصيدلة والصيدلة السريرية وعلم الدواة، لكن منذ ذلك الوقت انخفض عدد الصيدلة والصيدلة السريريين في المملكة المتحدة كما انخفض عدد ساعات التعليم.

كلام النجوم	حافظ على اسراك ولا تدعها على الاخرين.	اعرف حجم قدراتك والا وقعت في مشاكل انت في غنى عنها.	لا تتنازل عن موقف تصلبت فيه سابقا.	لا تقرب ابواب الاخرين حتى لا يقربوا بابك. الشمس والهواء الطلق نافعان لصحتك.
العلم 23 ايلول - 30 ايلول	الخبرة قاتلة ان زادت على حدها، فابتعد عنها لك اسلم.	راع ظروف العائلة ولا تضيق عليها فالرزق من الله ولا تخف.	انت تحتاج الى السفر فلا تؤجله. لا تحبط همم الاخرين فانك يوما ستحتاج الى مساعدتهم.	ابعد بالورد الى الطرف الاخر فالوقت ما زال مناسبا.
الثور 1-23 ايلول	الزخم بقول: الكلام من فضة والسكوت من ذهب.	ابتعد عن القمار فضرره اكثر من نفعه. اخبار مفرحة في طريقها اليك.	اياك والسكوت على موقف يحتاج منك الى توضيح والا صار الامر ضدك.	لاتنس الادخار لانك ستواجه مطالب مالية بعد اشهر. عمك او وظيفتك حاول تغييرها.
الجوزاء 24 ايلول - 30 ايلول				